nidaalwatan.com

نداء الوطن

السبت 06 حزيران 2026

تـ تعرف الصح من الغلط

200 000 ليرة | العدد 1881 | 16 صفحة | السنة السابعة

كيف نحمي صحّة القلب من خلال الغذاء؟

15

واشنطن تُجهّز خبراء النووي... وطهران تُثقل التفاوض بشروطها

10

«نداء الوطن» في قلب التحضيرات لتشغيل مطار القليعات

7

عون: اللبنانيون يعتمدون عليّ وليسوا شعب نعيم قاسم

2

بوضوح وحزم وجه رئيس الجمهورية رسالة قاسية إلى الحرس الثوري وفصيله الداخلي رافضًا استعمالهم لبنان كورقة مقايضة مع أميركا ومشدّدًا على أن التفاوض والسلام مع إسرائيل هو السبيل الوحيد للخلاص.

الغلاف 2 | محليات 3-4-5-6-7 | اقتصاد 8-9 | العالم 10-11 | رياضة 12-13 | ثقافة وفنون 14 | صحة وصحن 15 | الأخيرة 16

نداء الوطن
السنة السابعة | العدد 1881 | السبت 6 حزيران 2026

أســـــرار

■ تتزايد شكاوى أهالي عدد من مناطق البقاع، ولا سيما في بعلبك - الهرمل، من نقل «حزب الله» أعدادًا كبيرة من قاطني أطراف الضاحية، خصوصًا من حي السلم، إلى المنطقة، وسط حديث عن تثبيت قسم منهم فيها بصورة دائمة، الأمر الذي يربطه بعض الأهالي بارتفاع ملحوظ في معدلات السرقة والسلب والفوضى الأمنية.

■ تعاني جمعيات الإسعاف، على اختلاف انتماءاتها في الجنوب، صعوبات في التحرك بسبب تعقيدات الاتصال أحيانًا بلجنة الميكانيزم، وانتظار الموافقة قبل الانطلاق إلى أماكن الاستهدافات الإسرائيلية.

■ اعتبر مصدر في الخارجية الأميركية أن إيران تسعى إلى إطالة أمد الصراع في لبنان وعرقلة هذه العملية، وذلك بهدف نسب الفضل لنفسها في «إنقاذ الموقف»، مع الاستمرار في تقويض كل من الحكومتين اللبنانية والإسرائيلية. وقد كشف اتفاق الثالث من حزيران عن هذه الاستراتيجية الانتهازية.

عون: اللبنانيون يعتمدون عليّ وليسوا شعب نعيم قاسم

بعدما بلغت الوقاحة الإيرانية مستويات غير مسبوقة في العبث بالشؤون اللبنانية، والمتاجرة بآلام أبناء الجنوب الذين يدفعون ثمن هذا التمادي السافر تهجيرًا وتشريدًا وخرابًا، جاء الرد اللبناني الرسمي الحاسم صاعقًا؛ حيث تلقّت طهران صفعتَين سياديتَين مدويّتَين صاغتهما بجرأة كبيرة مواقف رئيس الجمهورية جوزاف عون ورئيس الحكومة نواف سلام. أما رئيس مجلس النواب نبيه بري، فلا يزال عالقًا في منطقة الالتباس والرمادية.

في هذا السياق، وبعد كلام بري: «أعطوني وقف إطلاق النار وخذوا مني ما يدهش العالم»، اندهشت بعبدا من بيانه أمس، الذي بدا غير مفهوم ويناقض كل الكلام السابق، علمًا أنه كان في أجواء ما يحصل، وأعطى موافقات تمهّد لوقف إطلاق النار. إلا أن ضغوط «حزب الله» والإيرانيين جعلته يرضخ لها، رغم إدراكه حجم الخطر الذي يهدد الجنوب ولبنان في حال الاستمرار في مقامرة «حرب الإسناد».

وفي قراءة موازية، اعتبرت أوساط متابعة أن تصريح بري، وما عكسه من تموضع أقرب إلى الموقف الإيراني الرافض، أعاد خلط الأوراق. فرئيس مجلس النواب لم يعد قادرًا على لعب دور الوسيط المؤثر، بقدر ما بات يتحرك في موقع الناطق باسم «الثنائي»، من دون أي قدرة فعلية على التأثير في قرار «الحرس الثوري» وذراعه المحلية. وهذا ما يجعل الأمور مرشحة للتصعيد، ويفتح الأيام المقبلة على احتمالات خطيرة.

من هنا، جاء موقف عون عبر CNN ليكشف حجم الخطر الذي يتهدّد لبنان، خصوصًا أن «حزب الله» يبدو مصرًّا على الانتحار وأخذ البلد معه. وبدا توقيت الإطلالة الرئاسية بالغ الدلالة، إذ أراد من خلالها فصل الدولة والشعب عن مغامرات «الحرس الثوري» و«حزب الله». فاستمرار المعركة لا يفعل سوى منح إسرائيل مزيدًا من الذرائع لمواصلة حربها، فيما لا يستطيع رئيس الجمهورية أن يقف شاهد زور على تدمير البلد، أو أن يترك اللبنانيين أسرى قرار عسكري خارج مؤسسات الدولة.

من هذا المنطلق، لم يكن استحضاره العام 1969 استعراضًا تاريخيًا، عندما قال: «إننا سئمنا هذا الوضع منذ العام 1969. نريد أن نعيش في سلام، ويستحق اللبنانيون ألا يروا منازلهم تُدمّر كل 5 أو 10 سنوات». فهذه الإشارة تربط الأزمة الحالية بمسار طويل من مصادرة القرار اللبناني، بدأ مع السلاح الفلسطيني و«اتفاق القاهرة»، ووصل إلى سلاح «حزب الله» والوصاية الإيرانية. والرسالة واضحة: حان وقت كسر هذه الحلقة.

الرئيس عون في حوار مع محطة CNN في قصر بعبدا

وساطة قطرية أعقبت التفاهم اللبناني - الإسرائيلي قدّم خلالها «الحزب» ما يشبه التعهّد بالسير في وقف النار

أما الرد السيادي والمعنوي الأشد وقعًا على أمين عام «حزب الله» الشيخ نعيم قاسم، الذي لم يتوقف عن تحريض شعب هجّرته حروبه ضد الحكومة، فبلغ ذروتَه في قول عون إن اللبنانيين «ملّوا وهم يعتمدون عليّ، ومن واجبي تجاه شعبي. هم الشعب اللبناني وليسوا شعب نعيم قاسم». وفي الموقف نفسه، أعلن عون رفضه التام لتصريح «الحرس الثوري» الإيراني، الذي يملك تأثيرًا كبيرًا على «حزب الله»، لجهة عدم موافقته على الاتفاق وما حصل، واستخدامه لبنان ورقة تفاوضية في مفاوضاته مع الولايات المتحدة الأميركية. كما شدد على أن الطريقة الوحيدة لإنهاء الصراع بين لبنان وإسرائيل هي من خلال المفاوضات، داعيًا رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو والإسرائيليين و«حزب الله» إلى أن يفهموا أنهم يخوضون حربًا لا جدوى منها، وأن الاستراتيجية التي يتبعونها قصيرة النظر وتؤدي إلى نتائج عكسية.

وفي سياق الدعم العربي للبنان، بحثَ الرئيس عون مع ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، خلال اتصال هاتفي، الأوضاع في لبنان والمنطقة، وشكره على دعم المملكة للبنان وجهودها في تهدئة التصعيد. كما طلب عون إعادة فتح الأسواق السعودية أمام المنتجات اللبنانية الزراعية والصناعية، لما لذلك من أهمية في دعم الاقتصاد، بعدما اتخذ لبنان إجراءات مشددة لحماية حركة التصدير. ووعد ولي العهد بإعطاء توجيهاته في هذا الشأن، مجددًا وقوف المملكة إلى جانب لبنان وحرصها على سيادته واستقلاله وسلامة أراضيه.

وفي الإطار الأمني السياسي، زار قائد الجيش العماد رودولف هيكل أمس رئيس مجلس النواب نبيه بري قبيل توجهه اليوم إلى إسلام آباد، وتساءلت مصادر مراقبة ما إذا كانت الزيارة تبحث ترتيبات ميدانية في الجنوب خصوصًا في ظل دور بري كمحاور مع الجانب الإيراني والروابط الاقليمية التي تجمع باكستان بهذا الملف.

سلام: قرار الحرب والسلم بيد الدولة

أما في السراي الكبير، وخلال انعقاد مؤتمر إطلاق النداء الإنساني العاجل الثاني للبنان أمس، دعا رئيس الحكومة نواف سلام «إلى تغليب مصلحة لبنان فوق أي مصلحة أخرى»، مشددًا على أن «قرار الحرب والسلم يجب أن يبقى حصرًا بيد الدولة». ولفت إلى أنه، «بعد نجاح مساعي الدولة اللبنانية وجهود الأشقاء العرب وبتفهّم أميركي في الوصول إلى تفاهم على وقف إطلاق النار، فوجئ اللبنانيون بأن يكون «الحرس الثوري» الإيراني أول الرافضين لذلك، قبل أي طرف آخر».

إذًا، لم يأتِ هذا التصعيد الرسمي من فراغ، بل استند إلى معطيات رافقت الساعات الأخيرة من التفاوض، إذ علمت «نداء الوطن» أنه، على الرغم من المواقف التصعيدية التي أطلقها نعيم قاسم بعد التفاهم اللبناني - الإسرائيلي برعاية أميركية، فإن وساطة جدية جرت عبر القطريين، قدّم خلالها «الحزب» ما يشبه التعهد بالسير في وقف إطلاق النار، بمعزل عن البنود الأخرى الواردة في البيان المشترك من واشنطن. وبحسب المعلومات، لم تُبد العصابة المُدارة من طهران اعتراضًا جوهريًا على ما سُمّي «المنطقة التجريبية»، وإن ربطت ذلك بشروط محددة تتصل بآلية دخول الجيش اللبناني إليها. وكانت هذه المنطقة، وفق التصور المطروح، ستشهد تنسيقًا مع ضباط أميركيين يتولون الإشراف على إجراءات خروج «حزب الله» منها ومنع عودته إليها. ولهذا السبب، تمهّلت إسرائيل في خطواتها، واكتفت بمراقبة التطورات، من دون أن يصدر أي موقف حاسم عن اجتماعات «الكابينيت».

وأمس، نقلت «هيئة البث الإسرائيلية» عن نتنياهو، خلال اجتماع المجلس الوزاري المصغّر، قوله إن اتفاق وقف إطلاق النار مع لبنان لم يكتمل بشكل نهائي.

وتشير المصادر نفسها إلى أن ما يُحكى عن تريّث أميركي في مقاربة الرئيس دونالد ترامب للملف الإيراني لا يعني تراجعًا أو ضعفًا، بل يندرج في إطار محاولة إدارة تفاوض معقّد مع طهران. فواشنطن كانت تعمل على بلورة مسار من شأنه إدخال إيران في الفلك الأميركي، كما حصل مع فنزويلا، إنما بوسائل مختلفة، في مقابل محاولة الإيرانيين رفع سقف مطالبهم وتحسين شروطهم، وهو ما يفسّر القلق الإسرائيلي، خصوصًا أن تل أبيب تتابع تفاصيل هذا المسار عن قرب.

طهران ترفع سعرها

وتلفت المصادر إلى أن طهران تسعى، في جوهر مطالبها، إلى تكريس نفسها «شرطي المنطقة»، وصاحبة اليد العليا في التوازنات الإقليمية في مواجهة إسرائيل والمملكة العربية السعودية، فضلا عن سعيها إلى الحصول على ضمانات لحماية النظام. غير أن هذا الطرح، وفق المصادر، غير قابل للحياة وغير مقبول أميركيًا، لأن مقاربة ترامب تقوم على تضييق هامش الحركة أمام إيران، وإقفال الطرق أمام تمدد النفوذ الصيني في المنطقة.

وفي هذا السياق، تلعب إيران اللعبة نفسها تجاه بكين، عبر محاولة رفع ثمن موقعها الإقليمي وتأثيره في التوازنات الدولية، ولا سيما بين الولايات المتحدة والصين. إلا أن التطورات التي شهدها اليومان الأخيران أظهرت أن هذا السيناريو الإيراني لا يملك حظوظًا للنجاح. أما في لبنان، فتبدو الصورة أكثر خطورة، إذ تميل الأمور إلى مزيد من التدهور، في ظل إصرار طهران على استخدام الورقة اللبنانية في تفاوضها، وهو ما يفسّر أيضًا تلويحها بأوراق ضغط إضافية، من بينها التهديد بإغلاق مضيق باب المندب إذا استمرّت الحرب على لبنان.

اعتراضات الجنوب تتّسع

أما ميدانيًا، وفيما تواصلت الإنذارات الإسرائيلية بالإخلاء، ومعها الغارات والاستهدافات، كان الجنوب يوجّه بدوره رسالته الخاصة، لا إلى إسرائيل وحدها، بل إلى من وزّطه في حرب لا يريدها. فالصفعة الثالثة على «وجه الممانعة»، بعد صفعتَي رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة، أتت أمس «أهلية بمحلية»، إذ انتفض أهالي بلدة البيسارية بوجه «حزب الله» داخل بلدتهم، رفضًا لتبعات الحرب. وبحسب مصادر شيعية مطلعة، فإن هذه الظاهرة ليست جديدة، إذ إن الاعتراضات الأهلية تكررت في أكثر من منطقة وبلدة ضد «إسنادات» غزة والخامنئي.

نداء الوطن
السبت 6 حزيران 2026 | العدد 1881 | السنة السابعة

بيروت تنتزع ثلاثة مكاسب في الجولة الرابعة من التفاوض

■ داود رمال

شكّلت الجولة الرابعة من المفاوضات بين لبنان وإسرائيل، بوساطة أميركية، محطة مفصلية في المسار التفاوضي اللبناني، بعدما نجح الوفد اللبناني، برئاسة السفير السابق سيمون كرم، في فرض أولوية وقف شامل ونهائي لإطلاق النار قبل الانتقال إلى أي بند آخر، تنفيذًا للتوجيهات المباشرة لرئيس الجمهورية جوزاف عون، الذي اعتبر أن وقف آلة القتل والتدمير الإسرائيلية يمثّل المدخل الإلزامي لأي بحث سياسي أو أمني لاحق. وقد استند الموقف اللبناني إلى قناعة راسخة بأن أي نقاش حول ترتيبات مستقبلية أو آليات تنفيذية يفقد معناه طالما تستمر العمليات العسكرية وما تخلّفه من خسائر بشرية ومادية. كما استند إلى الموقف الذي سبق أن عبّر عنه رئيس مجلس النواب نبيه بري عندما أعلن استعداده للالتزام والتزام «حزب الله» في حال التوصل إلى وقف شامل لإطلاق النار.

ولم يكن الوصول إلى هذا الإنجاز أمرًا سهلا، بل جاء نتيجة معركة دبلوماسية شاقة خاضها الوفد اللبناني خلال الجولات التفاوضية الأخيرة. إذ إن السفير كرم استخدم مجموعة من أدوات الضغط التفاوضي، كان أبرزها تعليق المباحثات وعدم السير بأي نقاش موازٍ قبل تثبيت مبدأ وقف النار الشامل. وقد أدى هذا التشدد إلى دفع الوسيط الأميركي نحو تدخل عاجل لإعادة تحريك المسار التفاوضي، ما أفضى في نهاية المطاف إلى تبني المطلب اللبناني وإدراجه قاعدة أساسية في المخرجات النهائية للجولة الرابعة.

غير أن التجربة اللبنانية الطويلة مع ملفات النزاع تجعل السؤال الأساسي يتجاوز مسألة انتزاع الموقف الدولي إلى مسألة القدرة على تنفيذه. فالمشكلة لم تكن يومًا في النصوص أو التعهدات، بل في الجهات القادرة على الالتزام والإلزام. ورغم أن بري لم يعلن رفضه لما تم التوصل إليه، فإنه يدرك حجم التعقيدات المرتبطة بقرار «حزب الله»، الذي لم يعد يُنظر إليه على أنه قرار لبناني صرف، بل بات مرتبطًا بحسابات إقليمية أوسع تتجاوز الساحة اللبنانية. وفي هذا السياق، تبدو طهران حاضرة بقوة في رسم حدود الحركة السياسية والعسكرية لـ «الحزب»، ما يجعل أي تفاهم لبناني عرضة لتأثر بالتطورات الإقليمية وبالمفاوضات الدائرة في أكثر من ساحة.

ويضاف إلى ذلك أن أي إنجاز تحققه الدولة اللبنانية يواجه تلقائيًا محاولات لتقزيمه أو مصادرته من القوى المنضوية ضمن محور الممانعة، حيث يجري السعي إلى تقديم أي تقدم دبلوماسي أو أمني على أنه نتيجة مباشرة للنفوذ الإيراني، لا ثمرة لجهد الدولة ومؤسساتها. وهو سلوك يعكس استمرار الصراع بين منطق الدولة ومنطق المحاور، وبين مشروع بناء المؤسسات ومشروع ربط لبنان بأجندات إقليمية تتجاوز مصالحه الوطنية المباشرة.

وخلال الأسابيع الماضية، استنفر لبنان الرسمي شبكة واسعة من الاتصالات العربية والدولية، مستفيدًا من دعم الأشقاء والأصدقاء الذين مارسوا ضغوطًا سياسية ودبلوماسية مكثفة للوصول إلى هذه النتيجة. وقد جرى التعامل مع الجولة الرابعة باعتبارها فرصة أخيرة لمنع الانزلاق نحو مرحلة أكثر خطورة، خصوصًا في ظل استمرار العمليات العسكرية وتوسع دائرة الاستهدافات.

أما على المستوى الدولي، فقد ظهر الجانب المعلن من المشهد من خلال الموقف الأميركي الحازم الذي تجسّد في الاتصالات المباشرة بين الرئيس الأميركي دونالد ترامب ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، حيث فرضت واشنطن معادلة واضحة تقوم على عدم استهداف بيروت والضاحية مقابل عدم استهداف شمال إسرائيل، قبل أن تتطور المقاربة الأميركية لاحقًا نحو تبني مطلب وقف النار الشامل خلال الجولة الرابعة. غير أن ما هو أبعد من ذلك يتمثل في رغبة أميركية جدية في إقفال ملفات المواجهة المفتوحة في المنطقة وتبريد مختلف الجبهات المشتعلة خلال المرحلة المقبلة، بما ينسجم مع أولويات داخلية ودولية أوسع.

ووفق القراءة اللبنانية لنتائج الجولة الرابعة، فإن ثلاثة مكاسب أساسية تحققت. أولها تثبيت مبدأ الوقف الشامل لإطلاق النار باعتباره قاعدة ناظمة للمرحلة المقبلة. وثانيها الحصول على إقرار إسرائيلي نهائي باحترام سيادة لبنان على كامل أراضيه ضمن الحدود الدولية المعترف بها. أما المكسب الثالث فيتمثل في تعزيز الدعم المخصص للجيش اللبناني بما يسمح له ببسط سلطة الدولة على كامل الأراضي اللبنانية، ولا سيما في الجنوب وصولا إلى الحدود الدولية.

ومع اقتراب موعد الجولة المقبلة المنتظرة خلال الثلث الأخير من الشهر الحالي، يبرز نقاش جديد حول طبيعتها وآليات إدارتها. وقد طلب لبنان أن تكون المفاوضات ذات طابع سياسي وأمني مشترك، بما يتيح معالجة الملفات العالقة بصورة متكاملة، ويمنع الفصل بين القرارات السياسية ومتطلبات التنفيذ الميداني. ويبقى حسم هذا الطلب بيد الوسيط الأميركي الذي سيحدد شكل الجولة المقبلة وجدول أعمالها، فيما تتجه الأنظار إلى ما إذا كان الإنجاز الذي تحقق على الورق سيتحول فعلا إلى واقع ميداني دائم، أم أنه سيبقى رهينة التوازنات الإقليمية والصراعات التي لطالما جعلت لبنان ساحة لتقاطع المصالح والنفوذ.

طلب لبنان أن تكون المفاوضات المقبلة ذات طابع سياسي وأمني مشترك

نجح الوفد اللبناني في تثبيت أولوية وقف إطلاق النار تنفيذًا لتوجيهات عون

■ جو رحال

حين قال الرئيس: هذه بلادنا

نادرًا ما تحمل مقابلة إعلامية أبعادًا تتجاوز الحدث الآني لتتحول إلى إعلان سياسي متكامل عن هوية مرحلة بأكملها. هذا تمامًا ما فعله رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون في مقابلته مع CNN. لم تكن المقابلة مجرد عرض لمواقف الدولة اللبنانية في خضم الحرب الدائرة، بل شكّلت بيانًا سياديًا واضحًا رسم من خلاله الرئيس حدود المشروع الذي يقوده: استعادة القرار اللبناني من منطق الساحات، وإعادته إلى كنف الدولة. في جوهر كلامه، وضع عون يده على أصل الأزمة اللبنانية. فالمشكلة لم تكن يومًا في الحرب وحدها، بل في تحوّل لبنان على مدى عقود إلى مساحة تستخدمها القوى الإقليمية لتصفية الحسابات وتبادل الرسائل وتحسين شروط التفاوض. ومن هنا جاءت عبارته الأكثر دلالة عندما رفض بوضوح موقف الحرس الثوري الإيراني الرافض للاتفاق، مؤكّدًا أن من يقرر مصير لبنان هم اللبنانيون وحدهم، لا أي جهة خارجية مهما بلغ حجم نفوذها أو تأثيرها.

لقد اختصر الرئيس المعضلة الوطنية بكلمات قليلة لكنها شديدة الوضوح: هذا ليس بلدكم، بل بلدنا. نحن الذين يُقتل أبناؤنا، ونحن الذين تُدمّر منازلنا وقرانا، ونحن الذين تتحمل كلفة الحروب والانهيارات، أما أولئك الذين ينظرون إلى لبنان باعتباره ورقة تفاوضية في صراعاتهم مع الولايات المتحدة أو غيرها، فهم لا يدفعون ثمن الدم اللبناني، ولا يعيشون تحت القصف، ولا يشهدون انهيار المؤسسات والاقتصاد. تكمن أهمية هذا الموقف في أنه للمرة الأولى منذ سنوات طويلة يصدر عن رأس الدولة اللبنانية بهذا الوضوح. فالرئيس لم يكتفِ برفض التدخل الخارجي، بل ذهب أبعد من ذلك عندما وضع حدًا فاصلا بين منطق الدولة ومنطق المحاور، فالعلاقة مع أي دولة، بما فيها إيران، يجب أن تكون علاقة احترام متبادل بين دولتين مستقلتين، لا علاقة نفوذ وتأثير داخل الساحة اللبنانية. إنها مقاربة تعيد الاعتبار لمفهوم السيادة الذي تآكل طويلا تحت وطأة الانقسامات والحروب والارتباطات الخارجية. وفي موازاة رسالته إلى الخارج، وجّه عون رسالة لا تقل أهمية إلى الداخل اللبناني، وتحديدًا إلى «حزب الله». لم يتحدث بلغة الغلبة أو الإلغاء، بل بلغة الدولة التي تبحث عن حلول واقعية ومستدامة. فالرئيس يدرك أن أي معالجة لهذا الملف لا يمكن أن تكون إلا لبنانية، وأن مسؤولية الدولة والحكومة تكمن في احتواء القضية ضمن إطار وطني جامع. لكنه في الوقت نفسه وضع شرطًا أساسيًا لأي حل دائم، وهو إزالة الأسباب التي استُخدمت لتبرير استمرار السلاح خارج إطار الدولة، وفي مقدمتها الاحتلال الإسرائيلي واستمرار حالة الصراع المفتوح. إلا أن النقطة الأكثر عمقًا في المقابلة تمثلت في المقاربة التي قدمها للحرب نفسها. فالرجل الذي أمضى حياته في المؤسسة العسكرية وتولى قيادة الجيش في أصعب المراحل، لم يتحدث بعقلية الجنرال الباحث عن انتصار عسكري، بل بعقلية رجل دولة خبر كلفة الحروب ويدرك حدودها. ولذلك وجّه رسالة متساوية إلى إسرائيل و «حزب الله»، مفادها أن الطرفين يخوضان حربًا بلا جدوى، وأن أيًا منهما لن يحقق أهدافه النهائية عبر القوة العسكرية. هذا التوصيف لا يعكس موقفًا سياسيًا فحسب، بل قراءة استراتيجية عميقة. فإسرائيل، رغم تفوقها العسكري الساحق، لم تنجح خلال عقود في القضاء على التنظيمات غير النظامية التي واجهتها، كما أن «حزب الله»، مهما امتلك من قدرات، لن يستطيع فرض واقع سياسي جديد بالقوة العسكرية وحدها. وبين هذين الخيارين الخاسرين يبقى لبنان هو الضحية الأولى، فيما تتراكم الخسائر البشرية والاقتصادية والاجتماعية عامًا بعد عام. ومن هنا جاءت دعوة الرئيس إلى المفاوضات والدبلوماسية باعتبارهما الطريق الوحيد الواقعي لإنهاء الصراع. فالحروب في نهاية المطاف ليست سوى مفاوضات بالدم، أما الدبلوماسية فهي الطريق الأقل كلفة لتحقيق الأهداف السياسية. والتاريخ الحديث يثبت أن النزاعات الطويلة لا تنتهي بالحسم العسكري الكامل، بل بالتسويات والتفاهمات والاتفاقات السياسية، مهما تأخر الوصول إليها. الأهم أن عون لم يتحدث عن السلام من موقع الضعف أو الاستسلام، بل من موقع الحرص على المصلحة الوطنية. فعندما قال إن اللبنانيين يستحقون العيش بسلام وكرامة، كان يعبّر عن وجع مجتمع كامل أنهكته الحروب المتكررة منذ عام 1969. أجيال كاملة عاشت تحت وطأة النزاعات، وشهدت تدمير المنازل وتهجير السكان وخسارة الفرص، فيما كان اللبنانيون ينتظرون قيام دولة قادرة على حمايتهم وإبعادهم عن صراعات الآخرين. ولعل أكثر ما يمنح هذه المقاربة صدقيتها أن الرئيس لم يتحدث بلغة الشعارات، بل استند إلى واقع مأساوي ملموس. آلاف القتلى والجرحى، أكثر من مليون نازح، قرى مدمرة وعائلات أُبيدت بالكامل. إنها أرقام تختصر حجم المأساة الوطنية وتفسر لماذا باتت غالبية اللبنانيين، على اختلاف انتماءاتهم وطوائفهم، تتطلع إلى نهاية لهذا المسار المدمر الذي استنزف البلاد لعقود. في الحقيقة، لم تكن مقابلة CNN مجرد موقف من حرب قائمة أو اتفاق مطروح. لقد كانت إعلانًا عن معركة سياسية أكبر يخوضها العهد الجديد: معركة استعادة القرار الوطني. فجوهر ما قاله جوزاف عون يمكن اختصاره بفكرة واحدة: لا مستقبل للبنان إذا بقي ساحة، ولا أمل بقيامه إذا ظل ورقة في مفاوضات الآخرين، ولا إمكانية لإنقاذه إلا عبر دولة تمتلك وحدها قرار الحرب والسلم وتضع مصلحة شعبها فوق كل اعتبار. وعندما قال الرئيس: «هذه بلادنا»، لم يكن يرد على الحرس الثوري الإيراني فحسب، بل كان يوجه رسالة إلى كل من اعتاد النظر إلى لبنان باعتباره مساحة نفوذ أو صندوق رسائل أو ورقة تفاوض. كانت تلك العبارة إعلانًا صريحًا بأن معركة العهد ليست معركة سلطة، بل معركة دولة، دولة تريد أن تستعيد قرارها وسيادتها ومكانتها، وأن تمنح شعبها أخيرًا حقه الطبيعي في العيش بأمن واستقرار وكرامة.

بين الدور المعلن والتأثير الفعلي: من يملك القدرة على إنفاذ أي اتفاق؟

دخل وقف إطلاق النار حيّز التنفيذ بعد اتصالات مباشرة بين عون وواشنطن

د. جوسلين البستاني

أعاد اتفاق وقف إطلاق النار الذي أعلنه الرئيس الأميركي دونالد ترامب في 1 يونيو 2026، لاحتواء التصعيد بين إسرائيل ولبنان، إحياء الجدل حول طبيعة مراكز النفوذ وصنع القرار في لبنان. فبينما نسبتْ أوساط مؤيدة للرئيس جوزاف عون الاتفاق إلى تحرك الدولة اللبنانية وقنواتها الدبلوماسية، سعت أوساط مقربة من حزب الله وحركة أمل إلى إبراز رئيس مجلس النواب نبيه بري باعتباره صاحب الدور الحاسم في التوصل إلى التفاهم وضمان تنفيذه.

وبحسب هذه الرواية، يقدَّم بري بوصفه الضامن الأبرز لالتزام حزب الله بأي اتفاق لوقف إطلاق النار، بحكم علاقته الوثيقة به ودوره التقليدي كوسيط بينه وبين الأطراف الداخلية والخارجية. إلا أن الوقائع المتاحة لا تحسم مدى قدرته على ترجمة هذا الدور إلى نفوذ حاسم على القرار الأمني. فقد سبق أن نقل عنه تأكيده للرئيس جوزاف عون أن حزب الله لن ينخرط في مواجهة أوسع مع إسرائيل عشية 2 مارس 2026، قبل أن تطلق لاحقا صواريخ من جنوب لبنان باتجاه إسرائيل. وهو ما يطرح تساؤلات حول حدود تأثيره الفعلي، ويشير إلى أن مسار التصعيد والتهدئة قد يخضع أحيانا لاعتبارات تتجاوز قدرة أي وسيط لبناني منفرد على التحكم بها.

مهما يكن، ان المعطيات المتوافرة حول اتفاق الأول من يونيو تشير إلى صورة أكثر تعقيدا. فالتقارير الأساسية تفيد بأن وقف إطلاق النار كان في جوهره نتيجة وساطة أميركية، دخلت حيز التنفيذ بعد اتصالات مباشرة بين الرئيس جوزاف عون وواشنطن أسهمت في تفعيل مسار التهدئة. وقد قدمت مصادر الرئاسة اللبنانية ومسؤولون أميركيون عون بوصفه المحاور اللبناني الرئيسي في هذا المسار.

في المقابل، لا تتوافر مؤشرات مستقلة على تولي بري التفاوض المباشر أو صياغة بنود الاتفاق، بل اقتصر دوره، وفق المعطيات المتاحة، على مستوى الدعم السياسي وإعلان استعداده لضمان التزام حزب الله بالاتفاق. بالتالي، لا ينصب الخلاف التحليلي على مسألة مشاركة بري من عدمها، بل على الجهة التي ينسب إليها الفعل الحاسم الذي أفضى إلى تثبيت وقف إطلاق النار. ويتجاوز هذا النقاش مستوى الأشخاص إلى سؤال بنيوي أوسع يتعلق بموقع السلطة الفعلية في لبنان: أهي في مؤسسات الدولة الرسمية، أم في شبكات النفوذ غير الرسمية المتصلة بالمراكز الإقليمية؟

من هذا المنطلق، قد لا يعكس التركيز على دور بري في اتفاق وقف إطلاق النار موازين التأثير الفعلية بقدر ما يعكس مسعى لإعادة إنتاج صورة الزعيم القادر على إدارة الأزمات والتعبير عن موقع لبنان داخل محور المقاومة. كما يساهم هذا الخطاب في تعزيز موقع حركة أمل داخل البيئة الشيعية، وفي الحد من الانطباع المتزايد بأن القرارات الاستراتيجية المرتبطة بحزب الله تتخذ خارج الحدود اللبنانية أكثر مما تحسم داخلها.

لكن بينما بدا أن وقف إطلاق النار الأولي ينسجم مع تفضيل إيراني للتهدئة، ما أتاح لبري هامشاً أوسع للقيام بدور الضامن والوسيط، برزت مؤشرات مختلفة عقب التوصل إلى تفاهمات جديدة بين إسرائيل ولبنان في واشنطن، تقضي بتنفيذ وقف إطلاق نار ضمن ترتيبات تنفيذية أكثر تفصيلا، من بينها ما وصف بـ«المناطق التجريبية»، وذلك بعد اختتام جولة تفاوض رابعة بين الجانبين.

في هذا السياق، عكست المواقف الصادرة عن أطراف مرتبطة بالمحور الإيراني تصاعدا في التحفظ تجاه هذا المسار، إذ جرى التشكيك في جدوى المفاوضات المباشرة مع إسرائيل واعتبارها مسارا غير مقبول سياسيا للبنان. كما عبر حزب الله عن رفضه للتفاهمات الجديدة بصيغتها المطروحة، معتبراً أنها تميل لصالح إسرائيل وتفرض وقائع أمنية وسياسية قد تمس بتوازنات الداخل اللبناني. ويشير هذا التصعيد في المواقف إلى أن هامش التفاهم الذي أتاحته مرحلة التهدئة الأولى قد يكون أكثر هشاشة مما بدا في بدايته، وأنه قابل لإعادة التشكل تبعا لتطور المواقف الإقليمية، ولا سيما الإيرانية.

بالتالي، فإن التشديد على شروط إضافية تتعلق بالانسحاب الإسرائيلي، توحي بأن طهران قد تنظر بالفعل بتحفظ إلى أي مسار يتجاوز وقف التصعيد المؤقت نحو ترتيبات سياسية أو أمنية أوسع. وإذا صح هذا التقدير، فإن ذلك لا يحد فقط من قدرة بري على التأثير، بل يعيد التأكيد على أن فعالية وساطته تبقى مرتبطة إلى حد كبير بالسقف الذي تسمح به الحسابات الإقليمية.

يقتصر دور بري وفق المعطيات المتاحة على مستوى الدعم السياسي وإعلان المواقف العامة

تضييع الفرص وتبديد الأزمات

■ رفيق خوري

ليس أخطر من تضييع الفرص سوى تبديد الأزمات. ولبنان كان ولا يزال ضحية اللعب الإجرامي بالخطرين معًا على أيدي المافيا السياسية والمالية والميليشيوية المتحكمة به. أما الفرص الضائعة، وهي كثيرة من الاستقلال إلى اليوم، فإنها تقف في الصف وراء الفرصة الأخيرة المفتوحة، المعرّضة لإطلاق النار عليها من إسرائيل و«حزب الله»، وللإغلاق بقوة الدفع المضاد للتسوية التي تحرر لبنان. وأما الأزمات المبدّدة الكثيرة جدًا، وهي الوجه الآخر للفرص، فإنها من النوع الذي ينطبق عليه قول الاقتصادي في جامعة ستانفورد بول رومر: «الأزمة شيء رهيب لكي تبدّده» من دون الحصول على حل جدي.

وإذا كان سحب السلاح غير الشرعي المطلوب داخليًا وخارجيًا هو أكبر الحواجز أمام التسوية في مفاوضات واشنطن، فإن الحفاظ على السلاح الذي يصر عليه «حزب الله» والحرس الثوري الإيراني له دور أكبر من عرقلة التسوية التي يصعب التصور أن إسرائيل تسهّلها. دور ضمن المشروع الإيراني الجيوسياسي والاستراتيجي في تغيير الجيوبوليتيك اللبناني التقليدي من دور «الدولة الحاجز» في الحروب العربية - الإسرائيلية إلى دور الجبهة الأمامية في حرب إيران مع إسرائيل، ثم في حرب أميركا وإسرائيل على الجمهورية الإسلامية.

مجلس الوزراء قرر سحب السلاح واعتبر النشاطات العسكرية والأمنية لـ «الحزب» خارج القانون، لكنه تأخر في اتخاذ القرار ثم تردد في التنفيذ، وعجز بالطبع عن منع توريط البلد في حرب إسناد لإيران، دمرت إسرائيل خلالها وهجّرت وأعادت الاحتلال إلى الجنوب. والإعلان مؤخرًا أن التنفيذ هو مسار، لا مجرد قرار، يحتاج إلى وقت ومعالجة اقتصادية وسياسية واجتماعية وأمنية، يتجاهل أمرين: أولهما أن مشروع «الحزب» وإيران هو «تأبيد» السلاح والرفض الدائم لسحبه بالسلاح والتلويح بتفجير البلد. وثانيهما أن مسألة سحب السلاح واستعادة قرار الحرب والسلم ليست مشروع عشر سنين، وسط ما أوقف مسار الدولة وعقّد حساباتها. ولم يكن رئيس الوزراء البريطاني الراحل هارولد ويلسون يبالغ حين قال: «أسبوع في السياسة زمن طويل». ولا كان الشاعر قسطنطين كفافي يغرد خارج السياسة بالقول: «التصور أنه سيكون لديك غدًا ما يكفي من الوقت هو حكمة كاذبة».

أبسط من ذلك، فإن لبنان بدّد أخطر أزمة نظامية ومصرفية في تاريخه لجهة السطو على المال العام والخاص، من دون أن يوظف الأزمة في التوصل إلى حل جذري. لا بل إن المافيا عرقلت حتى إنجاز قانون لتوزيع الخسائر وتقديم حد أدنى من التسوية لإعادة بعض المال المنهوب للناس في الأزمة المستمرة منذ العام 2019.

وأكثر من ذلك، فإن الوطن الصغير بدّد كل ما وقع فيه من أزمات غير عادية وما قدمته من دروس. من أحداث 1958 وتوالي الحروب كل عشر سنين أو أقل إلى تجارب السلاح الفلسطيني والاجتياحات الإسرائيلية والهيمنة العسكرية والسياسية السورية والهيمنة الإيرانية. ومن حرب لبنان و «اتفاق الطائف» إلى اتفاق الدوحة وإغلاق المجلس النيابي. يقال إن أميركا ولدت في الحرب الأهلية. لكن كل الحروب الأهلية والإقليمية والدولية على أرض لبنان، وكل الجيوش التي جاءت وذهبت، لم تكن ولّادة حل جذري لحماية وطن قوي ومغامرته الرائدة في الشرق عبر دولة مواطنة ديمقراطية بالفعل. والمشكلة في الداخل قبل أن تكون مع الخارج. والتركيبة الحاكمة والمتحكمة رافضة، أو أقله عاجزة، عن القطع مع الماضي، لكنها راغبة وقادرة على القطع مع المستقبل. و«الخوف من السيئ يقودنا إلى الأسوأ»، حسب المثل اللاتيني.

«عودة الروح» والدينامية إلى الشارع السني

سامر زريق

الشارع السنّي يستعيد تدريجيًا نبضه وديناميته (إنترنت)

الشارع السنّي يستعيد تدريجيًا نبضه وديناميته السياسية بعد سنوات من التشتت والفراغ والاختراق.

ثمة مشهديات تبدو في ظاهرها مضطربة ومتناقضة، لكنها في جوهرها تعكس مخاضًا سياسيًا عميقًا، تُعاد خلاله صياغة التوازنات وإعادة توزيع الأدوار داخل الساحة السنّية، بما يجعلها حلقات متراكمة في سياق رواية واحدة عنوانها: استعادة الهوية السياسية، واسترداد الإرث الوطني من حالة الاحتلال البنيوي للقرار والوعي والتمثيل.

وبذا نمسي أمام عملية تصحيح تاريخية لمسار طويل من الاختلال الذي طاول البنية السنّية سياسيًا ودينيًا واجتماعيًا وثقافيًا، تمهّد الطريق أمام الانتقال من مفهوم الساحة المستباحة الذي كرّسه «حزب الله» نحو «إسناد» و«نصرة» الدولة، بما يتيح لها تشكيل عنصر توازن حاسم في لحظة «كباش» حاسمة مع مشروع الدويلة المتهالك وأركانه من جماعات موازية.

لقد كان رفيق الحريري، بما امتلكه من حضور عربي ودولي ودعم سعودي استثنائي، يشكّل نقطة التوازن الأساسية في مواجهة التحالف العضوي بين نظام الأسد والمشروع الإيراني التوسعي. وحين اغتاله «حزب الله»، أراد ضرب البنية السياسية التي مثلها، أي فكرة الدولة نفسها باعتبارها المرجعية الوحيدة لإدارة التوازنات الداخلية.

ومذاك شرع «الحزب» في تفكيك البنية السنّية واستباحة هويتها التاريخية. فحوّلها إلى ملعب مفتوح للتجاذبات، ومسرح لتصفية الحسابات الإقليمية عبر منظومة واسعة من الأدوات والوسطاء، فصيّرها مع شركائه من «أهل البيت» في حالة تصحّر تاريخية غدا معها عنوان الاعتدال مرادفًا للخضوع.

إذ اصطنع شبكات نفوذ ومصالح محلية، واستحدث نخبًا سياسية وإعلامية شرهة للمنافع ونفخ في أوزانها، واستمال عمائم ودجّن أخرى، ورعى مجموعات وظيفية أمّن لها حمايات أمنية كي تنشر ثقافة محرّمة قوامها البلطجة والمخدرات الحقيقية والسياسية، واقتصاد النفوذ، وتطبيع العلاقات مع أشكال متعددة من الفوضى الأمنية والاجتماعية.

وعلى طريقة «ناسج السجاد»، ألف بين هذه العناصر بمقادير لتكون غطاء لمشروع يتناقض مع مفهوم الدولة الذي شكّل تاريخيًا جوهر الهوية السياسية السنّية.

اليوم تظهر ديناميات جديدة في الوعي الجمعي السنّي تحت تأثير التحولات في المنطقة، ولا سيما المتغيّر السوري، وعلى وقع خريطة طريق سعودية للارتصاف خلف الدولة، تجسّد إحدى مسارات رؤية 2030 ببعدها العربي.

ضمن هذا السياق يمكن قراءة جملة الظواهر التي تتفاعل حاليًا داخل الشارع السنّي: الالتفاف حول قضية معتقلي الرأي، تصاعد النقاش حول الحقوق والوظائف العامة وولاءات بعض الموظفين، الحراك المتنامي داخل المؤسسة الدينية، بروز منصات ضغط ورأي ذات سقوف مرتفعة في النقد السياسي، وانتهاء بتشكّل موقف سياسي صلب يحمل طابعًا جماعيًا سيفرض نفسه على المعادلات الداخلية، من المتوقع أن يصدر غدًا الأحد في ذكرى اغتيال الرئيس رشيد كرامي.

وإذا كانت هذه المؤشرات تبدو متفرقة للوهلة الأولى، فإنها تلتقي عند نقطة مركزية واحدة: إعادة تعريف الدور السنّي بوصفه رافعة للدولة لا ساحة مستباحة لمشاريع الآخرين.

لذلك تكتسب كلمة النائب فيصل كرامي المرتقبة أهمية تتجاوز حدود المناسبة نفسها. إذ تشير المعلومات إلى أن الخطاب سيعيد تظهير النبض السنّي، وتثبيت ثلاثية شكّلت تاريخيًا جوهر الهوية السياسية السنّية: الدولة، والعمق العربي، والإسلامي. كما سيرسم حدودًا واضحة أمام أي محاولة لاستخدام الشارع لإسقاط الحكومة أو الانقلاب على المؤسسات، عبر تثبيت معادلة مفادها أن «السراي الكبير خط أحمر»، و«الشارع يقابله شارع».

وتنبع أهمية هذا الموقف من المزج بين عدة عوامل: رمزية المناسبة المرتبطة بأحد أبرز رجالات الدولة في لبنان، والحشد السياسي والشعبي المتوقع، وطبيعة اللحظة الإقليمية، وصلابة الخطاب وقدرته على طي صفحة الاعتدال «المفخخ» وإظهار تطرف «محمود» نحو الدولة وخياراتها الصعبة، فضلا عن المشروعية التاريخية لبيت سياسي يمتد حضوره لأكثر من قرن في الحياة الوطنية اللبنانية.

ما نشهده اليوم يجسّد محاولة جدية و«عميقة» لإنهاء الوصاية على القرار السياسي، واستعادة التوازن الطبيعي داخل الطائفة السنّية عبر إعادة وصلها بدورها التاريخي كحاضنة لفكر الدولة ومؤسساتها، وكقوة سياسية رفضت في محطات مفصلية الانخراط في مشاريع الميليشيات، أو الانقلاب على الشرعية، مهما بلغت الضغوط والتحديات.

الطريق طويل ولا يزال في بداياته، لكن علائم التغيير تبدو راسخة.

تثبيت معادلة مفادها أن «السراي الكبير خط أحمر» و«الشارع يقابله شارع»

ازدواجية المعايير في التواصل مع الإسرائيليين

زياد البيطار

عندما ينقل مندوب وكالة «أكسيوس» الأميركية والقناة 12 الإسرائيلية، الصحافي الإسرائيلي براك رافيد، عن كبير مستشاري رئيس مجلس النواب نبيه بري، علي حمدان، قوله إن بري اقترح وقفًا لإطلاق النار بزًا وجوًا وبحرًا، على أن تلتزم إسرائيل أيضًا بوقف إطلاق النار ووقف هدم المنازل في جنوب لبنان، لا يُنظر إلى ذلك على أنه تعامل أو تواصل مع إسرائيل، بل يُقدَّم على أنه جزء من مسار تفاوضي أو سياسي مشروع.

كذلك يتم التغاضي إعلاميًا عندما يلتقي نبيه بري الضابط السابق في سلاح المدرعات في الجيش الإسرائيلي آموس هوكستين، الذي خدم في الجيش الإسرائيلي خلال الفترة الممتدة من عام 1992 إلى عام 1995.

أما من جهة الصحافيين والإعلاميين، فقد أبدع حسين مرتضى في التعامل مع إسرائيل، وذلك عبر التحدث باللغة العبرية وترجمة جزء من محتواه الإعلامي أحيانًا إلى اللغة العبرية، فضلًا عن ظهوره في أكثر من مناسبة إلى جانب جنود إسرائيليين خلال تغطيته الميدانية. كما دخل في سجالات وردود مباشرة وغير مباشرة مع المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي أفيخاي أدرعي، وتبادل معه التعليقات والمواقف عبر وسائل الإعلام ومنصات التواصل الاجتماعي. لا يُنظر إلى هذه الممارسات من قبل «الثنائي الشيعي» أو جمهوره على أنها تندرج ضمن إطار العمالة أو التواصل المحظور مع إسرائيل، بل غالبًا ما يتم تبريرها باعتبارها جزءًا من العمل الإعلامي أو المواجهة الإعلامية مع إسرائيل.

ومع ذلك، لا تُطرح أي أسئلة حول خلفية هوكستين العسكرية عندما يكون وسيطًا أو مبعوثًا، ولا تُثار تهمة التعامل أو التواصل في هذه الحالات. أما إذا قام شخص أو جهة سياسية من خارج دائرة نفوذ «الثنائي» بخطوة مشابهة أو تصريح مشابه، فإن الاتهامات بالعمالة والتطبيع قد تصبح جاهزة قبل أي نقاش قانوني أو سياسي.

المفارقة هنا أن معيار الوطنية في لبنان يبدو أحيانًا مرتبطًا بالهوية السياسية أكثر مما هو مرتبط بالفعل نفسه. فالفعل الذي قد يُعتبر خيانة أو تعاملًا عندما يصدر عن خصوم «الثنائي»، قد يتحول إلى حكمة سياسية أو ضرورة وطنية عندما يصدر عن «الأخ الأكبر».

من هنا يبرز السؤال المشروع: هل تبقى السياسة العامل الحاسم في تحديد من هو «العميل» ومن هو «الوطني»؟

د. ابراهيم نجّار يروي (3من5)

صعود نجم بشير الجميّل وصار المجلس الحربي يكبر والحزب يزغر

كان الشيخ بيار الجميّل يفضّل، أن يكون الشيخ أمين رئيسًا للجمهورية أو رئيسًا لحزب «الكتائب» من بعده. ولكنّ الشيخ بشير خرق المحظور وصعد نجمه بسرعة بعد «حرب المئة يوم» وبدأ يتوغّل في بسط نفوذه على القرار في حزب «الكتائب». الدكتور نجّار الذي واكب من داخل سلطة القرار في الحزب تلك المرحلة يروي كيف صار بشير الجميّل الرجل القوي في الحزب، ويحكي عن شخصيته ومميزاته القيادية، ويعود إلى خلوة دير سيدة البير التي نصّ بيانها الختامي على التعدّدية الحضارية، بينما أصرّ الشيخ بيار على التمسّك بالصيغة وكان يدعو في الحزب إلى مكافحة الذين يطالبون بتخطّيها وباعتماد الفدرالية، أو التقسيم. هذه الوقائع يتابع روايتها الدكتور نجار في هذه الحلقة الثالثة من «نداء السنين».

نجم الهاشم

الجبهة اللبنانية

صار الياس سركيس رئيس جمهورية، في عهده بعد «حرب المئة يوم» بدأ يبرز دور الشيخ بشير الجميّل سياسيًا وعسكريًا وبدأ يسيطر على القرار ويعمل «مكتبا سياسيا» داخل المكتب السياسي في حزب «الكتائب». كيف تطوّرت عملية سيطرته على القرار داخل الحزب؟

بشير الجميّل أعرفه منذ كان صغيرًا.

كان تلميذك في الجامعة اليسوعية؟

قبل ما يصير تلميذي، أعرفه كان حرِك وعندو شجاعة فائقة وحماس قوي جدًا وكان عنده فكرة إنّو لازم يطحش على أعداء «الكتائب»، ما بدّي أحكي عن مآثره. عم أحكي عن شاب كثير شجاع، وشرْبان روح والده، وتصادمي، لكن أعتقد شخصيًا أنّه في عيلة الشيخ بيار كان التفضيل للشيخ أمين. الشيخ بيار كان يعتبر أنّ أمين هو الأولى بأن يصل إلى سدّة الرئاسة أو أن يتولّى يومًا ما رئاسة الحزب، وأنّ بشير يجب أن نضبطه إلى حدّ ما. أكثر من ذلك لم يكن عند بشير سوابق داخل الحزب إلا عندما استشهد وليم حاوي وصار هو رئيس المجلس الحربي محلّه. بشير الجميّل لم يعمل مكتب سياسي ضمن المكتب السياسي، كان أحد أعضاء المكتب السياسي وكان له هذا الحق بحكم وظيفته كرئيس للمجلس الحربي. عندما حصلت حرب المية يوم تصرّف بشير الجميّل ببطولة منقطعة النظير. صورته على القنطاري خلال المعركة وهو يحمل البندقية مشهورة جدًا. كانت عنده جرأة وكان خلال الحرب في الأشرفية يدور على المقاتلين ويشجّعهم، ونظّم المقاومة بشكل غير مسبوق وكانت تلك المعركة أوّل معركة خسرتها سوريا في لبنان. صار نجمه متألّقًا. بدأ يجمع حوله المثقفين والبارزين ورجال الأعمال والفكر ومَن عندهم كفاءات علمية. صار عنده مجموعة تابعة له وكانت مجموعة مرادفة أو موازية للمكتب السياسي. وبدأ يقوى نجمه ويكون ساطعًا لدرجة أنّ تصريحاته كانت تزعج كثيرًا الشيخ بيار. كان يجمعنا الشيخ بيار في أوتيل برتانيا وفي المكتب السياسي أكثر من مرّة ليقول لنا ممنوع أن تكون هناك تصريحات. ممنوع حدا يحكي بلامركزية سياسية. ممنوع حدا يحكي بالتقسيم. نحنا ما عنّا إلا الصيغة. كان يسانده الياس رباني وأدمون رزق ولويس ابو شرف وكتار من المقرّبين منه.

حتى في خلوة دير سيدة البير كانت هناك مشكلة معه حتى يقبل بالتعددية الثقافية. كانت المشكلة بينه وبين الرئيسين شمعون وفرنجية؟

لنكمل موضوع الشيخ بشير أولًا. الشيخ بشير صار عنده فريق غاما، صار عنده نفوذ في العسكر والتسلح والعلاقات الخارجية. صار الحزب يزغر والمجلس الحربي يكبر لدرجة أنّ الشيخ بيار صار يعتبر أنّ القوى النظامية صارت تهدّد الحزب، وهذا الأمر تطوّر بهذه الأثناء حصل مؤتمر للرهبانية المارونية في الكسليك ضمّ تقريبًا كلّ المفكّرين وبصورة خاصة المسيحيين من فؤاد أفرام البستاني إلى الدكتور سعيد البستاني، روبير عبدو غانم وخيرالله غانم وكثيرين غيرهم، وكنت منهم. كنت حريصًا أن أكتب في جريدة العمل. عندما وجدنا أنّ القوى النظامية صارت قوّة وتمدّدت أوسع من الكتائبيين إلى «التنظيم» و«الأحرار» طلبْنا أن يكون إسمها «القوات اللبنانية» لا المارونية ولا المسيحية، وذات الشي عندما عملنا «الجبهة اللبنانية» كنت حريصًا أن يكون إسمها «الجبهة اللبنانية» وليس الجبهة المسيحية. بما أنّ الشيخ بيار كان ضدّ الامركزية السياسية في لبنان وما بدّو إلا الصيغة. أبدًا. كنت مقتنعًا حتى في ممارستي في الجامعة اليسوعية مع الأب دوكرويه فرّعنا الجامعة. عملنا فرعًا في صيدا وآخر في طرابلس وفرعًا في زحلة. عملنا نوعًا من اللامركزية ولكن بقيت الجامعة واحدة. لذلك حرصت كليًا على هذا الأمر وكتبت مقالا بعنوان «تقاسيم التقسيم» طعنت فيه وقتها بكل الذين كانوا يريدون أن يشرذوا عن الفكر الكتائبي الصحيح الذي كان مبنيًا على وجوب المحافظة على صيغة التعايش والصيغة اللبنانية.

في الجبهة اللبنانية بداية 1977 كان التصريح واضحًا حول التعددية الحضارية والثقافية.

هذه النظرية من أين أتت؟ من شارل مالك. ذعيتُ للمشاركة في خلوة سيدة البير مطلع 1977 وكانت تضمّ إلى جانب «الكتائب» و«الأحرار» و«القوات اللبنانية» و«التنظيم» زعماء ومفكّرين وقامات من اللبنانيين، فؤاد أفرام البستاني، الأباتي شربل قسيس، شارل مالك، جواد بولس، سعيد عقل، أدوار حنين والرئيس فرنجية والرئيس شمعون والشيخ بيار الجميّل.

شمعون وفرنجية كانا مع نظرية الفدرالية والتعدّدية الثقافية والشيخ بيار عاد ووافق؟

نعم. كلمة التعدّدية الثقافية حصل نقاش حولها وطال وبقي الشيخ بيار على موقفه مع الصيغة. الرئيس فرنجية لم يكن ممانعًا تطبيق الفدرالية لكن همّه كان القضاء على الخطر الفلسطيني. الرئيس شمعون حكى بالفدرالية. الرئيس شمعون كان ساحرًا عنده شخصية كاريزما من النادر أن تجدها في لبنان. الشيخ بيار كان يريد الصيغة. سعيد عقل كان يقول التعدّدية الثقافية وليس بدّو البطل المنقذ. وقتها الرئيس شمعون نرفزمنه وقال له: سكوت. صار يبكي سعيد عقل. تصرّف كان نابعًا من براءة القلب والنظرة الطوباوية إلى لبنان. عندما انتهت المناقشات بدأ إعداد البيان. الأباتي شربل قسيس، شارل مالك، سعيد عقل، الرئيس شمعون، الشيخ بيار، سليمان فرنجية طلعوا قعدوا في غرفة لوحدهم. بعد ساعة ونصف تقريبًا أتوا وقرأوا علينا البيان الذي تناول الثوابت التي حكينا عنها وفي الآخر حكى عن التعدّدية الحضارية في لبنان وأنّ كل فئة من اللبنانيين لها الحق في أن تكون عندها علاقات خارجية وأن تنظّم شؤونها. مع ذلك عاد الشيخ بيار وأخذ الكلام وأصرّ على الصيغة اللبنانية. صيغة التعايش. خارج الحلقة التي كنّا فيها طلعت الصرخة. تعددية حضارية؟ إنتو حضارتكم أحسن من حضارتنا؟ أنتم بمرتبة فيها حضارة ونحن ما عندنا حضارة؟ فُسّرت كلمة التعدّدية الحضارية على أنّها نوع من المشاوفة وازدراء الدين الإسلامي. لذلك تعدّلت هذه العبارة وصارت التعدّدية الثقافية التي لا علاقة لها إطلاقًا بالحضارة كلّ. لماذا شارل مالك كان وراء هذه العبارة؟ كانت تربطني علاقة وثيقة معه. كان يحبّ أن يستشيرني ويدعوني إلى منزله في المطيلب. فهمت هذا المقصد عندما ذهبتُ إلى أميركا حيث هناك أعراق مختلفة. لاتين، بيض وسود، بروتستانت وكاثوليك... حتى لا يقولوا إن فلان أسود وآخر أبيض، يقولون التعدّدية الثقافية وليس بمعنى الدين ولا العرق.

الشيخ بشير كان حاضرًا في خلوة سيدة البير. عام 1980 تقدّم كثيرًا بعد توحيد البندقية المسيحية. كان لك دور في إطلاق هذه التسمية؟

نعم. عندما حصلت قصة الصفرا كان لازم حدا يدرسها ويفكر فيها. ما كانت هجموا «القوات» على «الأحرار» وقتلوهم في الصفرا. هذا غير صحيح. لم تكن هناك إرادة من هذا النوع. ما أعرفه أنّ داني شمعون كان إلى حدّ ما راغبًا في أن تكون له حيثية لدرجة أنّ الرئيس شمعون كان يتحفّظ تجاه بعض تصرّفاته. داني كان شخصًا محبوبًا طلّته رائعة. شجاع. مقدام وعنده مزايا حلوة كثيرة. ولكن ليحافظ على حيثيّته العسكرية والمقاوماتية كان جماعته يستفزّون قوات بشير الجميّل وحصلت هذه الأمور في بعض ضواحي بيروت الشرقية في كفرشيما وغيرها. كانت هناك مجموعات محسوبة على «نمور الأحرار».

الرئيس شمعون استوعب العملية.

بعدين. هذا الأمر أدّى إلى ردّة فعل في الصفرا. مش إنو هجمنا على زغرتا لنقتل طوني فرنجية وهجمنا على الصفرا لنقتل الأحرار. هذا كلام غير مسؤول. مش صحيح.

يتبع

اغتيال بشير قطع ظهرنا وهذه قصة ترشيح أمين

موريس دريبر في بكفيا كان يريد شمعون

الرئيس فرنجية لم يكن ممانعًا تطبيق الفدرالية. الرئيس شمعون حكى بالفدرالية. الشيخ بيار كان يريد الصيغة

«نداء الوطن» في قلب التحضيرات لتشغيل مطار القليعات

مايز عبيد

يشهد اليوم السبت، الساعة 11 صباحًا، حفل وضع حجر الأساس لمشروع تشغيل مطار القليعات. وفي هذا الصدد، تواصلت التحضيرات بوتيرة متسارعة استعدادًا لهذا الحدث، في خطوة تُعد محطة مفصلية على طريق إعادة تفعيل المطار ووضعه في الخدمة خلال الأشهر المقبلة.

وتشهد منطقة المطار حركة ناشطة منذ أيام، إذ تعمل الفرق الفنية واللوجستية التابعة لشركة ICE EVENTS على استكمال مختلف التجهيزات المتعلقة بالحفل، من إعداد المنصة الرئيسية وتجهيز أماكن استقبال الضيوف، إلى الأعمال التقنية والتنظيمية التي تواكب أهمية الحدث وحجم التطلعات المعلّقة عليه.

وكانت شركة «سكاي لاونج»، التي حصلت على حق تشغيل المطار، قد كلّفت شركة ICE تنفيذ التحضيرات الخاصة بالحفل والإشراف على مختلف الجوانب التنظيمية واللوجستية، وسط عمل متواصل لإنجاز الترتيبات النهائية قبل انطلاق المناسبة.

وفي حديث لـ «نداء الوطن»، أكد المدير العام لشركة ICE شادي فياض أن التحضيرات تجري على قدم وساق، وقال: «نحن متحمّسون جدًا لهذا الحدث، وهناك تحضيرات كبيرة تُنجز في مختلف المرافق، وسيشاهد الناس اليوم صورة واضحة عمّا سيكون عليه مطار القليعات بعد نحو ثلاثة أشهر من الآن».

ووجّه فياض الشكر إلى رئيس الحكومة ووزير الأشغال العامة والنقل وشركة «سكاي لاونج» على الجهود المبذولة لإنجاز هذا المشروع، معتبرًا أن تشغيل مطار القليعات يشكّل إنجازًا طال انتظاره لصالح منطقة الشمال ولبنان عمومًا، لافتًا إلى أنه المطار المدني الثاني في البلاد بعد مطار رفيق الحريري الدولي، وأن أبناء المنطقة انتظروا تحقيق هذا المشروع لما يقارب ثلاثين عامًا.

الحجار يتابع أمنيًا

أمنيًا، وتزامنًا مع الاستعدادات الجارية لتشغيل المطار، عقد وزير الداخلية والبلديات أحمد الحجار أمس اجتماعًا خُصص للبحث في التحضيرات المرتبطة بتشغيل المطار، بحضور كبار المسؤولين الأمنيين. وشدد الحجار خلال الاجتماع على أن «الجهوزية الأمنية تشكل الركيزة الأساسية لنجاح هذه الخطوة»، مؤكدًا ضرورة استكمال المتطلبات الأمنية والتقنية كافة، وتعزيز التنسيق بين مختلف الأجهزة المعنية، بما يضمن انطلاق العمل في المطار وفق أفضل المعايير المعتمدة، وبما يعكس صورة الدولة اللبنانية وقدرتها على إدارة مرافقها العامة بكفاءة ومسؤولية.

ويُعوَّل على المطار في تنشيط الحركة الاقتصادية والاستثمارية والسياحية في عكار والشمال، وخلق فرص عمل جديدة، بما يجعله أحد أبرز المشاريع الإنمائية التي تشهدها المنطقة في السنوات الأخيرة.

من مطار القليعات

يُعوَّل على المطار في تنشيط الحركة الاقتصادية والاستثمارية والسياحية في عكار والشمال

22 عاماً من دون مشانق... فهل يطوي لبنان صفحة الإعدام نهائيًا؟

ريشار حرفوش

منذ 22 عاماً، شهد لبنان آخر تنفيذ لحكم بالإعدام، حين أُعدم ثلاثة محكومين في سجن رومية عام 2004. ومنذ ذلك التاريخ، ورغم استمرار المحاكم اللبنانية في إصدار أحكام بالإعدام في عدد من الجرائم، بقيت هذه الأحكام حبراً على ورق من دون تنفيذ، لتُخفَّض عملياً إلى عقوبات بديلة تتراوح بين الأشغال الشاقة المؤبدة أو السجن المؤبد أو الأحكام المحددة بسنوات طويلة.

واليوم، وبعد أكثر من عقدين على تجميد تنفيذ العقوبة، عاد ملف إلغاء الإعدام إلى واجهة النقاش التشريعي، مع إقرار اقتراح القانون في لجنتي حقوق الإنسان والإدارة والعدل النيابيتين، تمهيداً لعرضه على الهيئة العامة لمجلس النواب.

وفي هذا السياق، التقت «نداء الوطن» رائدة إلغاء عقوبة الإعدام في لبنان الدكتورة أوغاريت يونان، التي اعتبرت أن ما يحصل اليوم هو ثمرة مسار نضالي طويل بدأ منذ عام 1997، مؤكدةً أن القضية «لا ترتبط بظرف سياسي أو بعهد معين، بل هي قضية إنسانية مستقلة تستحق أن يُنجزها لبنان بعد كل هذه السنوات».

وردًا على سؤال حول أهمية إقرار القانون في هذه المرحلة، لفتت يونان إلى أن لبنان لم يشهد أي تنفيذ لحكم إعدام منذ عام 2004، معتبرةً أن ذلك يعكس مساراً طويلاً من النضال المدني الذي شارك فيه ناشطون وهيئات وأفراد من مختلف المناطق اللبنانية، مشيرةً إلى أن «لبنان يمتلك إرثاً كبيراً في هذا الملف، ولذلك لا يجوز أن يبقى متأخراً عن الركب العالمي».

وأشارت إلى أن 151 دولة في العالم ألغت عقوبة الإعدام أو جمدت تنفيذها، فيما اتجهت غالبية الدول في مختلف القارات نحو الإلغاء، مضيفةً أن «أوروبا أصبحت شبه خالية من الإعدام، وأكثر من نصف الولايات الأميركية تخلّت عنه، فيما ألغته عشرات الدول الأفريقية ودول من منظمة التعاون الإسلامي».

وتابعت: «لبنان تأخر كثيراً في اتخاذ هذه الخطوة، ولا مبرر لهذا التأخير، فالاتجاه العالمي واضح، ولبنان يجب أن ينضم إلى الدول التي اختارت تكريس الحق في الحياة وإبعاد عقوبة الموت عن قوانينها».

وقالت إن الحملة الوطنية لإلغاء عقوبة الإعدام مرت بمحطات عديدة منذ انطلاقها عام 1997، موضحةً أن العمل لم يقتصر على تقديم مشاريع القوانين، بل شمل حملات ضغط وتوعية وتحركات شعبية وسياسية هدفت إلى تهيئة المجتمع والسلطات لتقبّل فكرة الإلغاء.

أضافت: «في عام 2020 نجحنا في دفع لبنان إلى التصويت للمرة الأولى في الأمم المتحدة لمصلحة قرار التجميد العالمي لعقوبة الإعدام، ثم كرر الموقف نفسه في عامي 2022 و2024، ما يعكس توجهاً رسمياً متدرجاً نحو الإلغاء الكامل».

وفي ما يتعلق بمسار القانون الحالي، أوضحت يونان أنها أعدّت مشروع القانون الذي قُدّم إلى مجلس النواب في تشرين الأول من العام 2025 ووقّعه سبعة نواب، قبل أن يحظى بتأييد الحكومة ووزارة العدل، ثم يُقر في لجنة حقوق الإنسان ومن بعدها لجنة الإدارة والعدل.

وعن آخر الإعدامات التي شهدها لبنان عام 2004، استذكرت يونان تلك الليلة قائلةً إن ناشطي الحملة أمضوا ساعات طويلة أمام سجن رومية في محاولة لمنع تنفيذ الأحكام، مضيفةً: «بقينا حتى ساعات الفجر نرفع شعار لا تقتل، لكن الإعدامات الثلاثة نُفذت رغم كل المحاولات، وكانت الأخيرة في تاريخ لبنان حتى اليوم».

وأكدت أن «إلغاء العقوبة لا علاقة له بقوانين العفو أو بالظروف السياسية الراهنة»، مشيرةً إلى أن هناك نحو 85 شخصاً محكوماً بالإعدام في السجون اللبنانية، وأن النقاش الحالي يتعلق بمستقبل العقوبة في القانون اللبناني ككل، وليس بملفات فردية أو ظرفية.

وختمت بالتشديد على أن لبنان بات على بعد خطوة واحدة من إلغاء عقوبة الإعدام نهائياً، معتبرةً أن هذه الخطوة تشكل رسالة حضارية وحقوقية تعكس صورة الدولة اللبنانية والتزامها المعايير الدولية لحقوق الإنسان.

وبعد إقرار اقتراح القانون، تبقى الكلمة الفصل للهيئة العامة لمجلس النواب، التي يعود إليها اتخاذ القرار النهائي بإقرار القانون وإحالته إلى النشر، ليصبح نافذاً وساري المفعول.

أوغاريت يونان (نداء الوطن)

نداء الوطن
السنة السابعة | العدد 1881 | السبت 6 حزيران 2026

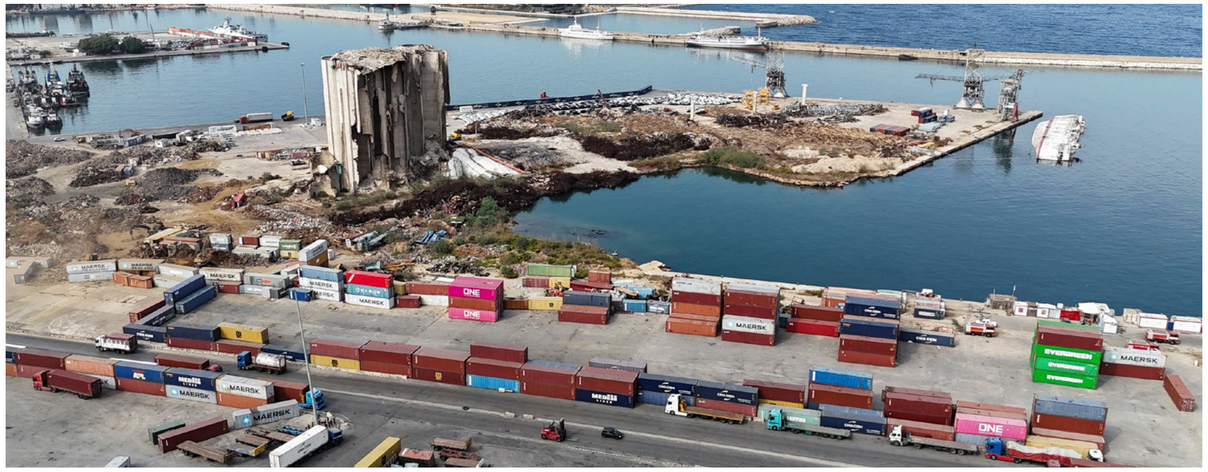

الاستيراد بين التضخيم والواقع

بين المحروقات والذهب والاقتصاد الحقيقي

الاستيراد تحت المجهر: كم نستهلك؟ كم نُنتج؟

يُشكّل الاستيراد أحد أكثر المؤشرات الاقتصادية حضورًا في النقاش اللبناني، نظرًا لارتباطه المباشر بالعجز التجاري وحاجة البلاد المزمنة إلى العملات الأجنبية. ومع كل ارتفاع في قيمة الواردات، تتجدد التساؤلات حول مدى اعتماد الاقتصاد اللبناني على الخارج، وحول ما إذا كانت هذه الأرقام تعكس فعلا زيادة في الاستهلاك المحلي أم أنها ترتبط بعوامل أخرى تتصل بتقلبّات الأسعار العالمية وطبيعة السلع المستوردة.

رماح هاشم

قد تؤدي قراءة فاتورة الاستيراد بمعزل عن مكوّناتها إلى استنتاجات مضللة. جزء كبير من الواردات اللبنانية يترکز في المحروقات والذهب والمواد الأولية، وهي بنود تخضع لاعتبارات مختلفة عن الاستهلاك المباشر. ومن هنا، تبرز أهمية تفكيك أرقام الاستيراد لفهم دلالاتها الاقتصادية الحقيقية، وتقييم انعكاساتها على الإنتاج المحلي والقدرة التنافسية للاقتصاد.

قراءة في الأرقام

يلفت نقيب مستوردي المواد الغذائية هاني بحصلي إلى أن «قراءة أرقام الاستيراد تستوجب التوقف عند تركيبتها، إذ إن جزءًا كبيرًا منها يرتبط بالمحروقات». ويوضح لـ «نداء الوطن»، أن الارتفاع الذي شهدته أسعار المحروقات عالميًا انعكس على قيمة الاستيراد، ما يعني أن زيادة الفاتورة الاستيرادية قد لا تكون ناتجة عن ارتفاع الكميات المستوردة بقدر ما تعكس ارتفاع الكلفة».

ويشير بحصلي إلى أنه «لا يُمكن في الوقت الراهن الجزم بحجم الاستيراد النهائي لعام 2026 أو بناء استنتاجات دقيقة بشأنه، خصوصًا أن الحرب بدأت في الشهر الثاني من السنة، الأمر الذي يجعل المعطيات المتوافرة حتى الآن غير كافية لإجراء تحليل اقتصادي متكامل».

كما يؤكد بحصلي أن «قسمًا كبيرًا من فاتورة الاستيراد والتبادل التجاري في لبنان يتكوّن من المحروقات والذهب»، لافتًا إلى أن «لبنان يستورد الذهب ويعيد تصديره في إطار صناعة المجوهرات التي تُعد من القطاعات المهمة في البلاد». كما يذكر أن «أسعار الذهب سجلت ارتفاعات كبيرة خلال العام الأخير، ما ينعكس بدوره على قيمة التبادل التجاري».

أما بالنسبة إلى الأصناف الأخرى، ولا سيّما المواد الغذائية، فيوضح أن «الأرقام المسجلة خلال الأعوام 2023 و2024 و2025 بقيت ضمن الهوامش الطبيعية، من دون تسجيل فروقات كبيرة أو تحولات استثنائية».

يختم بحصلي بالتأكيد على أن «أرقام عام 2026 لم تخضع بعد لدراسة تفصيلية، ما يجعل من المبكر إصدار أحكام أو استنتاجات نهائية بشأن اتجاهات الاستيراد خلال العام الجاري».

الاستيراد... 3 أقسام

من جهته، يُقسّم عضو مجلس إدارة جمعية الصناعيين اللبنانيين بول أبي نصر، ملف الاستيراد في لبنان إلى «ثلاثة أقسام رئيسية»، موضحًا لـ «نداء الوطن»، أن «القسم الأول يتعلق بالمحروقات، وهو قطاع لا يرتبط مباشرة بالاستهلاك في البلاد، ما يرتبط بأزمة إنتاج الكهرباء في البلاد». معتبرًا أن «هذا الملف يشكّل «كارثة» على الاقتصاد اللبناني، إذ إن أي تحرك في أسعار المحروقات عالميًا ينعكس فورًا على فاتورة الاستيراد».

ويشير إلى أن «قراءة أرقام المحروقات تتطلب التمييز بين الكلفة والكميات المستوردة»، موضحًا أنه إذا «انخفضت الكميات المستوردة بالتزامن مع ارتفاع الفاتورة الإجمالية، فإن ذلك يعني تراجع الاستهلاك مقابل ارتفاع الأسعار العالمية، وهو مؤشر أساسي لفهم واقع هذا القطاع».

أما القسم الثاني، فيتعلق بالذهب والأحجار الكريمة، حيث يرى أبي نصر أن «اعتبارها مجرد مواد أولية لصناعة المجوهرات هو فهم غير دقيق للواقع». ويوضح أن «جزءًا كبيرًا من هذه الحركة التجارية يرتبط باستيراد سبائك الذهب وإعادة تصديرها»، مشيرًا إلى أن «لبنان لا ينتج الذهب لغياب المناجم، بل يقتصر دوره على تصنيع المجوهرات، لذلك فإن عمليات استيراد وتصدير السبائك تكون غالبًا متقاربة في قيمتها، كما أن تمويل هذه العمليات يتم من الخارج، ما يعني أنها لا تستنزف احتياطات العملة الصعبة الموجودة داخل لبنان».

يضيف: «أن القسم الثالث يتمثل بالاستيراد الاستهلاكي الحقيقي، والذي يشمل الأدوية والمواد الأولية والسلع الغذائية المستوردة»، مؤكدًا أن «تقييم اتجاهات الاستهلاك في لبنان يتطلب التدقيق في أرقام هذه الفئة تحديدًا، لأنها تعكس بصورة مباشرة حجم الطلب المحلي».

القدرة الإنتاجية بخير ولكن....

ردًا على ما يُتداول في شأن تراجع القدرة الإنتاجية للمصانع اللبنانية، يؤكد أبي نصر أن «هذا الطرح غير دقيق»، مشيرًا إلى أن «القدرة الإنتاجية تختلف عن القدرة التصديرية».

ويوضح أنه «من الممكن أن تنتج المصانع بضائع بمئات ملايين الدولارات وتبقى داخل السوق المحلية بسبب تعذّر تصديرها، وليس نتيجة تراجع الإنتاج، بل بسبب الظروف الأمنية والتحديات اللوجستية التي تُعيق وصول السفن والبواخر إلى الخليج العربي».

انطلاقًا من ذلك، يشدّد على «أهمية تحسين عمل خط التصدير البري ومعالجة العقبات القائمة مع المملكة العربية السعودية، لا سيما في ظل استمرار القيود المفروضة على دخول البضائع اللبنانية أو عبورها عبر الأراضي السعودية، وهو ما يشكل ضغطًا كبيرًا على القطاع الصناعي اللبناني».

ويؤكد أبي نصر أن «القدرة الإنتاجية للمصانع لم تتأثر سلبًا، بل ما زالت في مسار تصاعدي، إلا أن المشكلة الأساسية تكمن في الارتفاع الحاد للكلفة الإنتاجية، وخصوصًا كلفة الطاقة والمحروقات».

ويشير إلى أن «هذا الواقع أدّى إلى تراجع القدرة التنافسية للمنتجات اللبنانية، ما يجعل تأمين الكهرباء والطاقة البديلة للمصانع من أولويات الحكومة، بهدف دعم الإنتاج وتعزيز الصادرات وزيادة تدفق العملات الأجنبية إلى البلاد».

ويلفت إلى أن «ارتفاع كلفة الشحن يشكل عبئًا إضافيًا على الصناعيين»، موضحًا أن «كلفة الحاوية التي كانت تبلغ نحو 1500 دولار ارتفعت إلى ما بين 5000 و6000 دولار ما يدفع العديد من أصحاب المصانع إلى تحمّل هذه الخسائر من أجل الحفاظ على أسواقهم وزبائنهم في دول الخليج».

> قسم كبير من فاتورة الاستيراد يتكوّن من المحروقات والذهب

دعوة إلى الدولة

في هذا السياق، يدعو أبي نصر «الدولة إلى إعادة النظر في السياسة الضريبية المفروضة على القطاع الخاص»، معتبرًا أن «من الضروري التخفيف من الأعباء الضريبية خلال الأشهر المقبلة للسماح للمؤسسات بالاحتفاظ بالسيولة اللازمة لدفع الرواتب».

ويحذّر من أن «عدم قدرة الشركات على دفع الأجور كاملة سيؤدي إلى تراجع القدرة الشرائية وانخفاض الاستهلاك، ما يفاقم الضغوط على المؤسسات ويُدخل الاقتصاد في حلقة مفرغة من الانكماش».

ويخلص إلى أن «الحفاظ على السيولة داخل الشركات سيساعد على دعم الاستهلاك والحد من الخسائر الاقتصادية في المرحلة الحالية».

في الخلاصة، يتضح أن ملف الاستيراد في لبنان لا يمكن التعامل معه كرقم إجمالي جامد، بل كمنظومة مركّبة تتداخل فيها عوامل داخلية وخارجية تؤثر في قيمته واتجاهاته. وبينما تعكس بعض بنود الواردات، ولا سيما المحروقات والذهب، تقلبات الأسعار العالمية وحاجات بنيوية لا ترتبط بالاستهلاك المباشر، تبقى الفاتورة الاستهلاكية الحقيقية محكومة بواقع اقتصادي يرزح تحت ضغوط متراكمة.

في ظل هذا التشابك، يبقى التحدّي الأساسي في القدرة على قراءة هذه الأرقام بواقعية ودقة، بعيدًا من التعميم أو الاستنتاجات السريعة، بما يتيح صياغة سياسات اقتصادية أكثر توازنًا بين ضبط الاستيراد من جهة، ودعم الإنتاج المحلي وتعزيز قدرته التنافسية من جهة أخرى.

نداء الوطن
السبت 6 حزيران 2026 | العدد 1881 | السنة السابعة

إعادة إطلاق الاقتصاد بعد الحرب محور مشاركة لبنان بمؤتمر بجنيف

شارك لبنان في أعمال الدورة 114 لمؤتمر العمل الدولي السنوي الذي نظّمته منظمة العمل الدولية، وهي من مؤسسات الأمم المتحدة ، في قصر الأمم المتحدة - جنيف - سويسرا، للفترة الممتدة من 31 أيار إلى 12 الجاري، عبر وفد ثلاثي التمثيل ترأسه وزير العمل محمد حيدر، وضمّ فريق أصحاب العمل ممثّلًا بجمعية الصناعيين اللبنانيين والاتحاد العمالي العام.

ترأس وفد جمعية الصناعيين اللبنانيين، أمين عام العلاقات الخارجية في الجمعية منير البساط، وضمّ كلاً من الصناعيتين رندلا قاسم وباتريسيا الهاشم، ومدير عام الجمعية طلال حجازي، ومدير عام الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي محمد كركي.

وكان لوفد أصحاب العمل مشاركة فاعلة في مختلف أعمال لجان المؤتمر، التي شملت مواضيع عدّة، أبرزها: الحوار الاجتماعي والثلاثية، العمل اللائق في اقتصاد المنصات، والمساواة بين الجنسين في مكان العمل، إضافة إلى اللجان التنظيمية، وهي: اللجنة المالية، لجنة اعتماد العضوية، ولجنة المعايير القانونية.

كما عقد الفريق اجتماعات مثمرة مع دائرة أنشطة أصحاب العمل في منظمة العمل الدولية (ACTEMP)، برئاسة ديبرا فرانس ماسين وفريق العمل، إلى جانب اجتماع آخر مع أمين عام منظمة أصحاب العمل الدولية روبرو سواريز سانتوس، ورئيس مركز التدريب التابع لمنظمة العمل الدولية في تورينو باولو سالفاي، حيث جرى البحث في المشاريع الحالية التي تنفّذها المنظمة في لبنان بالتعاون مع جمعية الصناعيين.

وألقى وزير العمل كلمة أشار فيها الى أن «الاعتداءات الإسرائيلية طالت أكثر من 1700 منشأة اقتصادية بشكل جزئي، فيما تجاوز عدد المنشآت المدمّرة كلياً 500 منشأة». ولفت إلى أن «قطاع التجارة كان من بين الأكثر تضرراً، إلى جانب المؤسسات الصناعية والإنتاجية، وعشرات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي تشكل العمود الفقري للاقتصاد اللبناني».

وأشار إلى أن «هذه الاعتداءات أدّت إلى تعطيل أعمال آلاف العاملين، وإلحاق أضرار مباشرة بمصادر دخل آلاف الأسر اللبنانية، فيما تبقى الكلفة الإنسانية هي الأكثر قسوة، مع سقوط أكثر من ثلاثة آلاف شهيد، وما يزيد على تسعة آلاف جريح، بينهم عمال وموظفون وأصحاب مؤسسات وأفراد من عائلاتهم».

لقاءات جانبية

وقال البساط لـ«نداء الوطن» إن «اللقاءات الجانبية التي عُقدت، إضافة إلى أعمال اللجان، كانت مثمرة، إذ أُتيحت الفرصة لكل فريق لعرض مطالبه واحتياجاته. وكجمعية صناعيين، عقدنا اجتماعًا مع دائرة أنشطة أصحاب العمل في منظمة العمل الدولية، التي تُعدّ من أبرز شركاء الجمعية في مجالي التنمية والتطوير منذ اندلاع الأزمة».

أضاف: «كما التأم أصحاب العمل مع منظمة أصحاب العمل الدولية، التي ترعى شؤون أصحاب الأعمال ضمن المنظمة، وعقدوا لقاءات مع أطراف عدة، أبرزها مدير عام منظمة العمل الدولية جيلبير هونغبو، ومدير عام منظمة العمل العربية فايز علي المطيري. وتم خلال هذه اللقاءات عرض الوضع الاقتصادي في لبنان في ظل الحرب منذ العام 2023، وحجم الدمار الذي طال المؤسسات، والحاجة الملحّة لتجاوز هذه المرحلة».

ختم البساط بالإشارة إلى أنه «تم التركيز على مرحلة ما بعد الحرب (Day After)، لإعادة إطلاق الاقتصاد واستعادة فرص العمل التي خسرها اللبنانيون نتيجة تدمير مؤسساتهم وفقدان مصادر رزقهم، إضافة إلى طرح مطالب تتعلّق بإيجاد حلول آنية للأزمة الراهنة ووضع خطط نهوض اقتصادي فور توقف الأعمال العدوانية».

الوفد اللبناني مشاركاً في مؤتمر العمل الدولي

> البساط: عرضنا وضع المؤسسات والدمار الذي أصابها في الحرب

الصدي: محطة جدرا ستعود إلى العمل

تفقّد وزير الطاقة والمياه جو الصدي محطات الصرف الصحي في الجية وجدرا، مطّلعا واقع المنشآت المائية ومتابعًا المشاريع الهادفة إلى الحد من التلوث وتحسين الخدمات البيئية في المنطقة الساحلية.

أكد الصدي أن «الزيارة تأتي في إطار متابعة ميدانية للواقع القائم»، مشيرًا إلى أنه «تم منذ أكثر من عام الطلب من مؤسسة مياه بيروت وجبل لبنان تسلّم كل المحطات في البلدة، باعتبار ذلك شرطًا أساسيًا وضعته الجهات المانحة للموافقة على تمويل المشاريع المرتبطة بقطاع الصرف الصحي».

وأوضح أن «الجولة بدأت من محطة الضخ في الجية، وهي محطة قديمة تحتاج إلى أعمال صيانة دورية وأسبوعية كحل موقت، لا سيما خلال موسم الاصطياف والسباحة».

ولفت إلى أن «هناك مشروعًا منذ عام 2018 بإشراف مجلس الإنماء والإعمار لإنشاء محطة ضخ جديدة على أرض استملكتها الدولة»، مؤكدًا «العمل على إعادة وضع المشروع على السكة الصحيحة فور تأمين التمويل اللازم».

وأشار الصدي إلى أن «مؤسسة مياه بيروت وجبل لبنان تسلّمت منذ بداية العام محطة تكرير المياه»، لافتًا إلى أن «منظمة اليونيسف ستباشر قريبًا أعمال إعادة تأهيلها».

وكشف أنه «خلال شهر ونصف الشهر تقريبًا سيتم ضخ المياه المعالجة عبر قسطل بحري إلى أعماق البحر كحل مرحلي، ريثما تبدأ المرحلة الثانية من المشروع».

أضاف: « في ما يتعلق بمحطة جدرا المتوقفة منذ خمسة أعوام، إن مؤسسة مياه بيروت وجبل لبنان ومنظمة اليونيسف أنجزتا أعمال تنظيف القساطل، وستعود المحطة إلى العمل بالتزامن مع تنفيذ المشروع الجاري، بما يُساهم في الحد من التلوث البيئي وتحسين الواقع الصحي في المنطقة».

> مشروع إنشاء محطّة ضخّ فور تأمين التمويل

اعلانات رسمية

الموضوع: نشر اعلان.
المرجع: محكمة عكار الشرعية السنية.
صادر عن محكمة عكار الشرعية السنية
(غرفة القاضي الدكتور الشيخ بلال احمد بشير حمود)
إلى مجهول المقام (احمد محمد حمادي - لبناني الجنسية -)
يقتضي حضورك إلى هذه المحكمة أو ارسال وكيل قانوني عنكم لتسلم نسخة عن القرار الصادر بتاريخ 20 / 5 / 2026 م. بموضوع إثبات وفاة وانحصار إرث، ذي الأساس 848 / 1444 / 2026 م، المقامة من ساجدة عز الدين الكردي، وخلاصته: « حكمت المحكمة علنا بثبوت وفاة سعد الله حمادي، والده محمد، والدته فريدي علي السيد، مواليد البرج 1920م، اعتبارا من تاريخ صدور هذا القرار آدناه، واجراء تحرير تركته المنقولة على أن لا يتصرف أصحاب الحقوق في تركة المفقود المذكور بما عاد اليهم من أموال غير منقولة تصرفا ناقلا للملكية أو مرتبا عليها حقوقا عينية، وذلك خلال ست سنوات اعتبارا من تاريخ نفاذ هذا القرار إلا في سبيل نفقة تقررها المحكمة، وأجازت للورثة الاستحصال على حصر إرث له».
حلبا في 20 / 5 / 2026 م.
رئيس قلم محكمة عكار الشرعية السنية
الشيخ الدكتور علي محمد شيحه

إعلان
من أمانة السجل العقاري في بعبدا
طلب احمد صبحي الخطيب وكيل جسار دخيل جسار عبد العزيز الجسار و أخوته ورثة المتوفي دخيل جسار عبد العزيز الجسار سندي ملكية بدل ضائع عن حصة المورث في العقارين 75 و76 حمانا
للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري بالتكليف
محمد طراف

صادر عن محكمة عكار الشرعية السنية
(غرفة القاضي الدكتور الشيخ بلال احمد حمود)
إلى مجهول المقام (سعد الله محمد حمادي - لبناني الجنسية -)
يقتضي حضورك إلى هذه المحكمة أو ارسال وكيل قانوني عنكم لتسلم نسخة عن القرار الصادر بتاريخ 20 / 5 / 2026 م. بموضوع إثبات وفاة وانحصار إرث، ذي الأساس 850 / 1443 / 2026 م، المقامة من ساجدة عز الدين الكردي، وخلاصته: « حكمت المحكمة علنا بثبوت وفاة سعد الله حمادي، والده محمد، والدته فريدي علي السيد، مواليد البرج 1920م، اعتبارا من تاريخ صدور هذا القرار آدناه، واجراء تحرير تركته المنقولة على أن لا يتصرف أصحاب الحقوق في تركة المفقود المذكور بما عاد اليهم من أموال غير منقولة تصرفا ناقلا للملكية أو مرتبا عليها حقوقا عينية، وذلك خلال ست سنوات اعتبارا من تاريخ نفاذ هذا القرار إلا في سبيل نفقة تقررها المحكمة، وأجازت للورثة الاستحصال على حصر إرث له».
حلبا في 20 / 5 / 2026 م.
رئيس قلم محكمة عكار الشرعية السنية
الشيخ الدكتور علي محمد شيحه

نداء الوطن
السنة السابعة | العدد 1881 | السبت 6 حزيران 2026

واشنطن تُجهّز خبراء النووي... وطهران تُثقل التفاوض بشروطها

اعتلت القوات الأميركية سفينة مرتبطة بإيران في المحيط الهندي (الجيش الأميركي)

لا تـزال المـفاوضات الأميركية - الإيرانية حول مذكرة التفاهم تتـأرجح بيـن التـفاؤل الأميركي الحذر والتصلّب الإيراني، إذ كشف مـوقـع «أكسـيـوس» أمـس أن المفاوضين الأميركيين ستيف ويتكوف وجاريد كوشنر سافرا الخميس إلى المختبر الوطني في أوك ريدج في ولاية تينيسي، حيث يتمركز بعض أبرز خبراء البلاد في معالجة اليورانيوم وتكنولوجيا أجـهـزة الـطـرد الـمـركـزي، لإجـراء محادثات مع فريق من الخبراء التقنيين الذين قد يـؤدّون دورًا في المفاوضات النووية مع إيران. ووصـفـت الـمـصـادر المفاوضات بأنها في مرحلتها النهائية، لكن لا يـزال من غير الواضح ما إذا كان سيـتـمّ الـتـوصّـل إلـى اتـفـاق في نهاية المطاف، في وقت شددت فيه طـهـران على أن الاتـفـاق مع واشـنـطـن يـتـوقّـف عـلـى مـصـير الأموال الإيرانية المجمّدة ووقف الحرب في لبنان، معتبرة أن الكرة في «ملعب ترامب».

أفـاد مـسـؤولان أمـيـركـيـان لـ «أكسيوس» بأن فريقًا يضمّ نحو 100 خبير أميركي شُـكّـل أخيرًا للمشاركة في المفاوضات النووية في حال التوصّل إلى اتفاق أولي. وإذا تـقـدّمـت الـمـفـاوضـات إلـى المرحلة الثانية، فستعيّن على فريق الخبراء وضع خطة للتخلّص من المواد النووية الإيرانية، وكيفية فرض مزيد من القيود على برنامج التخصيب، وكيفية التحقّق من الامتثال، في حين جزم المستشار العسكري للمرشد الإيراني الأعلى محسن رضائي لشبكة «سي أن أن» بأن اتفاق سلام محتملا مع واشنطن يتوقّف على موافقة إدارة ترامب على الإفراج عن 24 مليار دولار من الأصول الإيرانية المجمّدة، محذّرًا من أن أميركا «سـتـدخـل مـمـرًا مظلمًا» إذا استأنفت القتال، بما قد يوسّع العمليات العسكرية من مضيق هرمز إلى المحيط الهندي ومضيق باب المندب والبحر الأحمر والبحر الأبيض المتوسط.

واعتبر رضائي أن «المفاوضات وصلت إلى طريق مسدود، وعلى ترامب أن يكسر هذا الجمود»، لافتًا إلى أن «الكرة في ملعب ترامب». وذكر وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي في وقت متـأخّـر من مساء الخميس أنه «لن تنتهي هذه الحرب إلا عندما تنتهي في لبنان أيضًا»، موضحًا أنه «يجب أن يترافق انتهاء الحرب على لبنان مع انسحاب القوات الإسرائيلية مـن الأراضـي الـتـي احـتـلّـتـها». وبينما أوضح مسؤول أميركي لـ «أكسيوس» أن أميركا أكدت أنها ستفرج عن الأموال الإيرانية المجمّدة بعد التوصّل إلى اتفاق نهائي واتخاذ خطوات ملموسة نحو تنفيذه، تطالب إيران بالإفراج عن 12 مليار دولار من تلك الأموال فور توقيع مذكرة التفاهم.

في الأثناء، فرضت وزارة الخزانة الأميركية عقوبات على شبكة مؤلّفة من أفراد وكيانات وناقلات تهرّب غاز البترول المُسال إيراني المنشأ على أنه من سلطنة عُمان وتنقله إلى جنوب وشرق آسيا. وفرضت أيضًا عقوبات على شركة الصيرفة الإيرانية «مهرداد كراميان نيك وشركاه» وعلى مسؤوليها، موضحة أنهم نقلوا مئات الملايين من الدولارات بعملات أجنبية نيابة عن بنوك إيرانية مدرجة في لوائح العقوبات.

إيران: أميركا ستدخل ممرًا مظلمًا إذا استأنفت القتال

إلى ذلك، التقى قائد القيادة المركزية براد كوبر، خلال زيارة إلى الشرق الأوسط، كبار القادة في البحرين وقطر والكويت والأردن. كما التقى عسكريين أميركيين منتشرين في المنطقة، وكرّم عناصر تميّزوا بأداء استثنائي، فيما أعادت القوات الأميركية توجيه 129 سفينة تجارية وعطّلت ست سفن لضمان الامتثال للحصار على إيران. ونفّذت القوات الأميركية ليل الخميس - الجمعة عملية اعتراض بحرية وتفتيش لسفينة خاضعة للعقوبات وعديمة الجنسية في المحيط الهندي، مؤكدة أنه «سنواصل إنفاذ القانون البحري عالميًا لتعطيل الشبكات غير المشروعة واعتراض السفن التي تقدّم دعمًا ماديًا لإيران، أينما عملت». وبعدما زعمت إيران أنها أطلقت طلقات تحذيرية في اتجاه سفن حربية أميركية في خليج عُمان، ما أجبر السفن الأميركية على «التراجع» نحو المحيط الهندي، نفى الجيش الأميركي حصول ذلك.

في الغضون، أكد المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية رافـايـيـل غـروسـي، لـدى افتتـاح اجتماع خاص لمجلس محافظي الوكالة، أن الهجوم بالمسيّرات على محطة براكة للطاقة النووية في الإمارات في 17 أيار «عرّض السلامة النووية لخطر جسيم»، جـازمًـا بـأن مـهـاجـمـة منـشـآت نووية هي «أمـر محظور تمامًا ومحرّم». وأوضح أن «هذا الهجوم تسبّب في نشوب حريق في مولّد كهربائي خارج الموقع، ما استدعى اللجوء إلى مولّدات طوارئ». واعتبر غروسي، الذي أجرى أخيرًا جولة خليجية شملت الإمـارات، أن الأخيرة استجابت «بسرعة وفاعلية لحدث لم يكن من الممكن تصوّره، وهو ضربة مباشرة من طائرة مسيّرة محملة بالمتفجرات».

وفي ما يتعلّق باحتمال التوصّل إلى اتفاق بين واشنطن وطهران حول مخزون اليورانيوم عالي التخصيب، أكد غروسي، ردًا على أسئلة الصحافيين، أن على الوكالة «الذهاب إلى هناك والتحقّق من كمّيته»، محذّرًا من أنه «مرّ وقت طويل، ومن دون وجود وضع مرجعي واضح، فإن جـدوى سحبه على صعيد عدم الانتشار قد تكون نسبية». وكرّر «رسميًا دعواته لأطراف النزاع ولكلّ الأطراف في كافة النزاعات، إلى احترام الركائز الأساسية التي تضمن أمـن وسلامـة المنشآت النووية في زمن النزاعات»، في وقت أفـاد فـيـه دبـلـومـاسـيـون لوكالة «رويـتـرز» بـأن واشـنـطـن تعدّ مشروع قرار يندّد بإيران قبل اجتماع مجلس محافظي الوكالة الأسبوع المقبل.

إسرائيل تحوّل جوار إيران إلى منصات حرب سرّية

بينما نفت السفارة الأذرية لدى أميركا «بشدّة الادعـاءات التي لا أساس لها في شأن الاستخدام المزعوم لأراضي أذربيجان في عمليات ضد دول ثالثة».

وكشف أحد المصادر أن إحدى العمليات الرئيسية التي انطلقت من أذربيجان كانت قتل رحمن مقدم في 4 آذار، وهو الذي كان يقود قسم الاستـخـبـارات في «الحرس الثوري» الإيراني، وقالت إسرائيل إنـه كـان مـسـؤولا عن التخطيط لمحاولة اغتيال الرئيس الأميركي دونـالـد تـرامـب عام 2024. وبعد يوم واحد، استهدفت طائرات مسيّرة مطارًا في جيب ناخيتشيفان الأذري، ما ألحق أضـرارًا بمبنى الركاب وأصاب عـددًا من الأشـخـاص. وفـي 6 آذار، أعلنت دائرة أمن الدولة في أذربيـجـان أنـها فـكّـكت مؤامرة لـ «الحرس الـثـوري» لمهاجمة بنى تحتية حيوية، بالإضافة إلى أهداف إسرائيلية ويهودية. وبعد أسابيع، أقـرّت إسرائيل علنًا بأن العملية كانت مشتركة، وشكرا فيـهـا «الـمـوسـاد» والـجـيـش الإسرائيلي»و«الشاباك».

وكـان الانـتـشـار الـسـرّي في أذربـيـجـان واحـدًا مـن مواقع عسكرية عـدّة حافظت عليها إسـرائـيـل فـي أنـحـاء الـشـرق الأوسـط، ومنحت جيشها مدى غير مسبوق، من بينها العراق وأرض الـصـومـال، إذ احتفظ الجيش الإسرائيلي بمنشأتين سرّيتين في العراق خلال جزء من الحرب، ما أتـاح لإسرائيل قواعد متقدّمة للدعم اللوجستي، ولعمليات البحث والإنقاذ عند الحاجة. ووفّرت أرض الصومال فـي الـقـرن الأفـريـقـي موقعًا عسكريًا إضافيًا لإسرائيل، وفق مصدر تحدّث إلى «سي أن أن»، ما أتـاح للطائرات الإسرائيلية نـقـطـة تـوقّـف مـحـتـمـلـة فـي الـرحلات الطـويـلـة الـمـدى إلى إيران.

نشرت تل أبيب سرًّا وحدات عسكرية في أذربيجان خلال الحرب

نشرت إسرائيل سرًّا وحدات عسكرية واستخباراتية نخبوية في أذربيجان خلال الحرب مع إيران، في إطار شبكة من المواقع السرّية في أنحاء الشرق الأوسط لتسهيل العمليات ضد النظام الإيراني، وفق ما أفادت أربعة مصادر مطّلعة على المسألة لشبكة «سي أن أن» أمس. وأكد مصدران أن القوات الإسرائيلية عملت انطلاقًا من مواقع عدّة في جنوب أذربيجان، بمحاذاة الحدود الشمالية لإيران، وعلى بُعد نحو 60 ميلا فقط في أقرب نقطة من مدينة تبريز الإيرانية، التي استهدفتها إسرائيل خلال الحرب،

نداء الوطن
السبت 6 حزيران 2026 | العدد 1881 | السنة السابعة

رغم تصويت النواب... ترامب يحتفظ بمفاتيح الملف الإيراني

أورور كرم

انتقد ترامب بشدّة قرار النواب حول الحد من صلاحيته في شأن حرب إيران (رويترز)

الدبلوماسية الأميركية لا تتحرّك من موقع التخلّي عن القوّة

أقـرّ مجلس الـنـواب الأمـيـركـي قـرارًا الأربعاء يهدف إلى الحد من صلاحيات الرئيس دونالد ترامب في ما يتعلّق بالحرب على إيران. للوهلة الأولى، بدا المشهد وكأنه توبيخ سياسي للرئيس الأميركي، خصوصًا أن أربعة نواب جمهوريين انضـمّـوا إلـى الـديـمـقـراطيين، ما سمح بتمرير القرار بغالبية ضئيلة بلغت 215 صوتًا مقابل 208. لكن في واشـنـطـن، لا تكفي العناوين لفهم الوقائع، إذ إن الـقـرار، رغم رمزيته السياسية، لا يغيّر شيئًا في قـدرة الرئيس الأميركي على إدارة الأزمة مع إيران عمليًا.

بالفعل، لا يـزال الـقـرار يحتاج إلى إقـراره في مجلس الشيوخ، حيث تبدو فرص نجاحه محدودة. كما أن صلاحيات الرئيس في قضايا الأمـن الـقـومي والعمل العسكري تبقى واسـعـة بـمـوجـب الـدسـتـور الأميركي واسـتـنـادًا إلـى سوابق أرساها الرؤساء المتعاقبين، بينما يُمكن تبرير أي مواجهة محتملة مع إيران تحت عناوين حماية القوات الأميركية أو الـدفـاع عـن المصالح الحيوية لـلـولايـات الـمـتـحـدة في المنطقة. وقـد سـرّب مسؤولون أميركيون لصحيفة «وول ستريت جورنال» معلومات تشير إلى أن ترامب أبـلـغ مساعديه سـرًّا بـأنه سيدرس إنهاء وقف إطلاق النار إذا قتلت طهران جنودًا أميركيين.

لذلك، يبدو التصويت أقـرب إلى رسالة سياسية داخلية منه إلى قيد فعلي على الرئيس. والأهم أن هوية الـنـواب الجمهوريين الذين صوّتوا مع القرار تكشف الكثير من حقيقة ما جرى. فتوماس ماسي معروف منذ سنوات بمعارضته لـلـتـدخّـلات الـعـسـكـريـة الخارجية وتمسّكه بتفسير صارم للدستور في مـا يتعلّـق بـصـلاحـيـات إعلان الـحـرب. أمـا وارن ديـفـيـدسـون، فـيـعـارض تـوسّـع الانـخـراط العسكري الأميركي خارج الحدود، في حين يمثّل برايان فيتزباتريك دائـرة متأرجحة في بنسيلفانيا، وغالبًا ما يتخذ مواقف مستقلّة عن الخط الحزبي التقليدي. وسبق لتوم باريت أن أبدى تحفّظات على الانخراط العسكري المباشر.

لا يعكس تصويت الأربعاء تمرّدًا جمهوريًا واسعًا على ترامب ولا انقلابًا داخل الحزب الجمهوري حول الملف الإيراني، بل تقاطعًا ظرفيًا بين نواب يحملون أصلا مواقف متحفّظة تجاه استخدام القوّة العسكرية. لذلك، فإن تصوير التصويت على أنه هزيمة سياسية للرئيس قد يكون مبالغًا فيه، كما أن توقيت التصويت يكشف مفارقة أساسية، فالولايات المتحدة ليست اليوم في مرحلة التحضير لحرب شاملة مع إيـران، بل في مرحلة اختبار فرصة دبلوماسية جديدة، إذ عادت المفاوضات إلى الواجهة، والنقاش يدور حول ترتيبات أمنية وسياسية أوسع تشمل البرنامج الـنـووي الإيـرانـي وأمـن الملاحة البحرية وإعادة فتح مضيق هرمز بشكل كامل ودائم.

في السياق، يبدو ترامب مقتنعًا بأن الحل الدبلوماسي، إذا نجح، يحـقّـق مـا لا تـسـتـطـيع الـحـرب تحقيقه. لكن ذلك لا يعني أن الخيار العسكري خرج من الحسابات الأميركية، بل يقوم جزء أساسي من استراتيجية ترامب التفاوضية على إبقاء التهديد العسكري قائمًا في الخلفية. فالدبلوماسية الأميركية لا تتحرّك من موقع التخلّي عن القوّة، بل من موقع استخدامها كوسيلة ضغط. لذلك، استمرّت الولايات المتحدة في تعزيز وجودها الـعـسـكـري فـي الـمـنـطـقـة حتى خلال مراحل التفاوض، وأبقت كل الخيارات مطروحة على الطاولة. ولعـلّ أحـداث الأسـبـوع الماضي وجهوزية القوات الأميركية للردّ على الخروقات الإيرانية أتت لتؤكد ذلك.

بناءً على ذلك، يصبح التصويت في مجلس النواب أشبه بمحاولة معالجة مشكلة غير موجودة أصلا. فالـيـبـيـض الأبـيـض لا يسعى حاليًا إلى حـرب يريـد الـكـونـغـرس منعه منها، بل إلى اتفاق يأمل الجميع أن ينجح. وإذا فشلت المفاوضات، فإن أي إدارة أميركية، جمهورية كانت أم ديمقراطية، ستعود حكمًا إلى دراسـة الـخـيـارات العسكرية لحماية مصالحها وأمن حلفائها.

بوتين يرفض لقاء زيلينسكي... والاتحاد الأوروبي لتسريع عملية التوسّع

رفـض الرئيس الـروسـي فلاديمير بـوتـيـن، فـي كـلـمـة خلال منتدى سان بطرسبرغ الاقتصادي الدولي أمس، عقد لقاء مع نظيره الأوكراني فولوديمير زيلينسكي في أي وقت قريب، بعد يوم من رسالة وجّهها زيلينسكي إلى بوتين تدعوه إلى اجتماع بين الزعيمين لإنهاء الحرب. وأوضـح بـوتـيـن أنـه لا يـرى «أي جـدوى» من لقاء زيلينسكي قبل الاتـفـاق عـلـى شـروط صـفـقـة سلام محتملة، متعهّدًا بمواصلة الغزو إلى أن تتحقق أهداف الحرب بالكامل. ورفـض الـمـزاعـم بـأن الاقـتـصـاد الروسي ينهار تحت وطأة التكاليف الباهظة للحرب، مستحضرًا الكاتب الأميركي مارك توين، إذ قال «لقد جرى تضخيم شائعات وفاتي إلى حد كبير»، بينما أشار زيلينسكي إلى أنه «للأسف، يختار الجانب الروسي الحرب مجددًا. لقد سمع الجميع ردّ اليوم (أمس). إنه ردّ ضعيف، هو (بوتين) بكلّ بساطة لا يريد إنهاء الحرب».

في الغضون، تبادلت كييف وموسكو 185 جنديًا لكلّ منهما في أحدث عملية تبادل لأسرى الحرب بوساطة إمـاراتـيـة. وأوضـح زيلينسكي أن معظم الأوكرانيين المفرج عنهم كانوا محتجزين لدى روسيا منذ 2022، مشيرًا إلى أن روسيا أعادت مدنيًا واحـدًا. وتُـعـدّ عملية التبادل الثانية ضمن اتـفـاق بـيـن الـبـلـديـن يقضي بتبادل ألف أسير من كلّ طرف، في إطـار تفاهم وقـف للنار لثلاثـة أيام بوساطة أميركية أعلن في أوائل أيار.

ميدانيًا، انـفـجـرت مسيّرة بحرية أوكـرانـيـة فـي مـيـنـاء كـونـستـانـتـسا الـرومـانـي عـلـى الـبـحـر الأسـود من دون أن تتسبّب بإصابات، فيما عزت البحرية الأوكرانية خروج الجهاز عن مـسـاره إلـى الـتـشـويـش الـروسـي. وأفـاد مـسـؤولـون رومـانـيـون بـأن أوكرانيا أبلغتهم بفقدان السيطرة على أربع مسيّرات في المجموع، فيما أكد حلف «الـنـاتـو» أنـه يتابع الـتـطـوّرات بعدما أبلغته رومانيا بالحادث، الذي يأتي بعد أسبوع من إصابة شخصين إثر سقوط طائرة مسيّرة روسية المنشأ على مبنى سكني في غـالاتـس قـرب حـدود رومانيا مع أوكرانيا.

توازيًا، كشف قصر الإليزيه أن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون سيتوجّه إلى لندن غـدًا لإجـراء محادثات مع رئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر والمستشار الألماني فريدريش ميرتس وزيلينسكي، موضحًا أن الاجتماع «سيتيح مواصلة التنسيق الوثيق في شأن أجندتنا المشتركة المتمثّلة في مواصلة دعم أوكرانيا وزيادة الضغط على الجهود الحربية الروسية». وحذّر رئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر من أن روسيا قـد تهاجم دولـة عـضـوًا في حلف «الناتو» خلال أربع سنوات، متعهّدًا بأن تنشر حكومته خطة استثمار دفاعي طـال انتظارها قبل قمة «الناتو» الشهر المقبل.

إلى ذلك، استغلّ القادة الأوروبيون قمة الاتحاد الأوروبي وغرب البلقان في مونتينيغرو لبحث مسار أسرع نحو الاتحاد الأوروبي لدول البلقان. وأكدت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسـولا فـون ديـر لايـن فـي بلدة تيفات الصغيرة، أنه «علينا أن نجعل عملية التوسع أسرع وأكثر صدقية»، موضحة أن «التوسع بالنسبة إلينا ضـرورة جيوستراتيجية، فضلا عن كـونـه اسـتـثـمـارًا طـويـل الأمـد في سلامنا واستقرارنا وأمننا»، بينما أقـرّت بأن عملية الانضمام يجب أن «تصبح أكثر ديناميكية». وذكرت أن «انـضـمـام مونتينيغرو كالدولة العضو الـ 28 بحلول عام 2028 بات في المتناول»، آملة أن «تلحق ألبانيا سريعًا، وأن تواصل المنطقة بأكملها الاقتراب من اتحادنا».

واعـتـبـر مـيـرتـس أن «لـدى صربيا مسار مفتوح نحو الاتحاد الأوروبي، لكـن يـتـعـيّـن عـلـيـهـا أن تـقـرّر أيـن تقف، فسياسة التـردّد بين روسيا والصين وأوروبا غير ممكنة»، فيما أكـد الـرئـيـس الـصـربـي ألـكـسـنـدر فوتشيتش أن الانـضـمـام «هـدف استراتيجي»، لكنه أقرّ بأن إصلاحات كـثـيـرة لا تـزال مـطـلـوبـة. ودفـعـت فرنسا وألمانيا بفكرة «الاندماج التـدريـجـي» فـي الـتـكـتـل. وأوضـح مـاكـرون أن الاقـتـراح قـد يعني أن الدولة التي توائم نفسها مع الاتحاد الأوروبـي وفـق مـعـايـيـر معيّنة يمكن السماح لها بالانضمام إلـى بعض صيغ التكتل، مثل حضور اجتماعات المجلس الأوروبي.

ستارمر: روسيا قد تهاجم دولة عضوًا في حلف «الناتو» خلال أربع سنوات

انطلاقة مثالية للمركزية

المركزية يتقدم في السلسلة... وقمة مرتقبة بين الحكمة وهومنتمن

سجل جهاد الخطيب 20 نقطة مع 9 متابعات

افتتح المركزية مشواره في الدور ربع النهائي من بطولة لبنان لكرة السلة بأفضل طريقة ممكنة، بعدما حقق فوزًا ثمينًا خارج أرضه على هوبس بنتيجة 82-74 في المباراة الأولى من السلسلة التي تجمع الفريقين.

ودخل هوبس المواجهة بأفضلية الترتيب بعدما أنهى الدوري المنتظم في المركز الثالث مقابل المركز السادس للمركزية، كما أنه كان قد تفوق على منافسه في آخر ثلاث مواجهات مباشرة بينهما، عقب الفوز الوحيد الذي حققه المركزية في 22 شباط 2025 من الموسم الماضي.

إلا أن المركزية نجح في قلب المعطيات في افتتاح الـ«بلاي أوف»، محققًا انتصارًا مهمًا على ملعب «روكلانـد أرينـا» ليتقدم 1-0 في السلسلة ويخطف أفضلية مبكرة قبل المباراة الثانية.

وقاد جهاد الخطيب فريقه إلى الفوز بتسجيله 20 نقطة مع 9 متابعات، فيما أضاف السنغالي عبدولاي غاي 16 نقطة و8 متابعات، ليساهما بشكل كبير في منح المركزية أفضلية المباراة الأولى. وفي صفوف هوبس، برز الأمريكي مايرين توماس بتسجيله 21 نقطة و9 متابعات، بينما أضاف مواطنه فانتي هيندريكس 19 نقطة و7 متابعات.

وتبقى سلسلة واحدة لم تنطلق بعد في الدور ربع النهائي، وهي المواجهة المرتقبة بين الحكمة، وصيف الدوري المنتظم، وهومنتمن صاحب المركز السابع. وتُعد هذه السلسلة من أبرز مواجهات الـ«بلاي أوف».

وتنطلق المباراة الأولى بين الفريقين اليوم عند الساعة 8:45 مساءً على ملعب أنطوان شويري في غزير، على أن تُنقل مباشرة عبر شاشة MTV.

لاعب هوبس الأمريكي مايرين توماس ولاعب المركزية الدومينيكاني-الأميركي أنيوري كاستيلو

ميسي يتربع على عرش أكثر اللاعبين خوضًا لمباريات المونديال

مع اقتراب انطلاق منافسات كأس العالم 2026، تتجه الأنظار إلى السجلات التاريخية للبطولة، وفي مقدمتها قائمة اللاعبين الأكثر خوضًا للمباريات في تاريخ المونديال، والتي تضم مجموعة من أعظم نجوم كرة القدم عبر الأجيال.

ويتصدر الأرجنتيني ليونيل ميسي القائمة برصيد 26 مباراة، محتفظًا بالرقم القياسي كأكثر اللاعبين خوضًا لمباريات كأس العالم عبر التاريخ.

وخلال مسيرته المونديالية، قاد منتخب بلاده إلى نهائي نسخة 2014، قبل أن يحقق حلم التتويج باللقب في كأس العالم 2022 في قطر.

ويأتي خلفه مباشرة الألماني لوثار ماتيوس برصيد 25 مباراة، ثم مواطنه ميروسلاف كلوزه بـ24 مباراة، فيما تضم المراكز المتقدمة أسماءً خالدة في تاريخ كرة القدم، من بينها باولو مالديني وكريستيانو رونالدو وديينغو مارادونا وكافو

ويُعد البرتغالي كريستيانو رونالدو اللاعب الوحيد في القائمة الذي لا يزال قادرًا على تهديد رقم ميسي التاريخي. غير أن المهمة تبدو صعبة، في ظل حاجة رونالدو إلى خوض مشوار طويل في كأس العالم 2026، إلى جانب إمكانية إضافة ميسي المزيد من المباريات إلى رصيده.

ميسي رافعًا كأس العالم

همسات الملاعب

■ مُدد عقد سباق جائزة لاس فيغاس الكبرى في روزنامة بطولة العالم للفورمولا واحد على الأقل حتى عام 2037، بعدما تم التوصل إلى اتفاق لمدة 10 سنوات. وأُقيمت النسخة الأولى في شوارع لاس فيغاس عام 2023، ومنذ ذلك الحين، تستقطب الجائزة الكبرى في تشرين الثاني مئات الآلاف من الزوار وباتت واحدة من أكثر الجولات شهرة في الموسم في غضون ثلاث سنوات فقط.

■ أعلنت الأميركية سيرينا وليامس عودتها إلى ملاعب كرة المضرب بعد غياب يقارب أربعة أعوام، مؤكدة مشاركتها في منافسات الزوجي بدورتي كوينز وبرلين استعدادًا لبطولة ويمبلدون. وستلعب في دورة كوينز إلى جانب الكندية فيكتوريا مبوكو، علمًا أن آخر ظهور لها كان في بطولة الولايات المتحدة المفتوحة 2022 حيث خرجت من الدور الثالث.

■ سيحضر الرئيس الأميركي دونالد ترامب المباراة الثالثة من سلسلة نهائي دوري كرة السلة الأميركي (NBA)، الإثنين في قاعة ماديسون سكوير غاردن، قائلا إنه قبل دعوة من مالك نيويورك نيكس جيمس دولان. ويستضيف نيكس، سان أنتونيو سبيرز في المباراة الثالثة من سلسلة النهائي التي تُلعب بنظام الأفضل من سبع مباريات الاثنين، على أن تُقام المباراة الرابعة الأربعاء 10 حزيران.

كأس العالم 2026

جدول مباريات دور المجموعات

الكلمات المتقاطعة | إعداد: أنطوان حمد

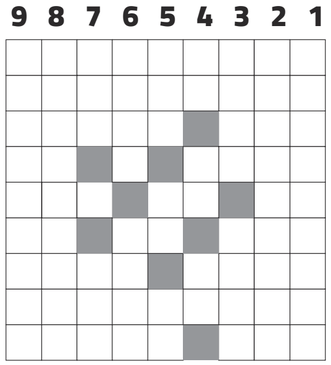

أفقيا:
1 - دبلوماسي وجنرال بريطاني راحل ممثل الحكومة البريطانية في الاتفاق السري الذي أبرمته عام 1916 مع فرنسا
2 - كاتب وأديب عربي أسس ديوان الإنشاء (الرسائل والمكاتبات الرسمية) وأرسى قواعده في مصر.
3 - إدامة النَّظَر مع سكون الطَّرف - الضم أو الشد أو الإلصاق.
4 - الشخص الذي ينصح الناس - متشابهان.
5 - صاح التيس - أداة جزم - ليّن وطري.
6 - شجب بعنف وعلانية - إله مصري - من الأمراض.
7 - نسيب - أظهر الحكم في المسألة.
8 - أديب ووزير وشاعر وكاتب عباسي اشتهر بكتابه الشهير «الورقة في أخبار الشعراء».
9 - أحبّ ورغب فيّ - نبات تؤخَذ من لحائه الحبال ويُستخرَج من ثماره زيت صناعي.

عموديا :
1 - كاتب لبناني راحل مؤسس المسرح العربي.
2 - شاعر أندلسي وصاحب كتاب «العقد الفريد».
3 - قرعوا الأجراس - فنانة مصرية.
4 - جَبُنَ وضعُفَ - خيال الشيء إذا سقط عليه ضوء - منخفض بالأجنبية.
5 - مملكة عربية يمنية قديمة - طعم الحنظل - للنفي.
6 - صرّح وأعلن - الشيء السريع الذي لا يحتمل التأجيل.
7 - يتعب - فاصل في شعر الرأس.
8 - دولة في آسيا الوسطى.
9 - فيلم مصري من بطولة نجلاء فتحي ومحمود ياسين.

SUDOKU

تحتوي هذه الشبكة على 9 مربعات كبيرة (3x3) ، كل مربع منها مقسم الى 9 خانات صغيرة. هدف هذه اللعبة ملء الخانات بالأرقام اللازمة من 1 الى 9، شرط عدم تكرار الرقم أكثر من مرة واحدة في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي وعمودي.

	5			9		3		
3	7				6			8
	2		7			9		
					4	8		
		3	6		9	2		
		2	8					
		1			8		5	
4			3				9	1
		7		1			8	

حلول العدد السابق

أفقيا:1 - ال باتشينو - 2 - شارل الاول - 3 - بدو - ما - لو - 4 - يوسف الخال - 5 - لغو - ناف - 6 - يأيأ - 7 - لدغ - حسم - 8 - ميمي جمال - 9 - لوس انجلوس.
عموديا: 1 - اشبيلية - 2 - لادوغا - مو - 3 - بروس ويليس - 4 - ال - ادما - 5 - تامان - غين - 6 - شلالات - ج ج - 7 - يا - خف - حمل - 8 - نولا - مساو - 9 - ولولت - ملس.

2	1	5	9	4	8	6	7	3
9	8	6	7	3	1	5	2	4
4	3	7	6	2	5	9	1	8
6	7	8	1	5	3	4	9	2
3	4	2	8	7	9	1	6	5
1	5	9	2	6	4	8	3	7
5	6	4	3	9	7	2	8	1
8	2	3	4	1	6	7	5	9
7	9	1	5	8	2	3	4	6

سلامة دعا «اليونسكو» إلى التدخل لمنع تدمير قلعة الشقيف

وجّه وزير الثقافة غسان سلامة كتابًا إلى المدير العام لمنظّمة «اليونسكو»، خالد العناني، يطلب فيه «التدخل الفوري والعاجل من قبل المنظمة، للتحرك لدى الجهات المعنية وتفعيل جميع الآليات الدولية المناسبة لمنع تدمير موقع قلعة الشقيف - بوفور، على إثر التهديد البالغ الخطورة الذي يستهدف هذا المعلم الأثري»، معتبرًا أنّ «الصمت أو عدم التحرك إزاء مثل هذا التهديد من شأنه أن يفتح الباب أمام انتهاكات لا يمكن تدارك آثارها بحق التراث الثقافي المحميّ بموجب القانون الدولي». ويأتي هذا الكتاب بعد أقل من عشرة أيام على مراسلة سابقة وجّهها سلامة في الموضوع عينه.

ولفت كتاب وزير الثقافة إلى مدير «اليونسكو» إلى أنّ التهديد الذي يطال قلعة الشقيف - بوفور يشكّل انتهاكًا خطيرًا لـ «اتفاقية لاهاي» لعام 1954، الخاصة بحماية الممتلكات الثقافية في حالة النزاع المسلح، وللبروتوكولين الملحقَين بها، وكذلك للالتزامات الدولية المتعلقة بتوفير الحماية المعززة للممتلكات الثقافية. وتُعدّ القلعة موقعًا ثقافيًّا يخضع لمسؤولية وزارة الثقافة اللبنانية - المديرية العامة للآثار منذ عام 2000، عقب انسحاب الجيش الإسرائيلي من الموقع. ومنذ ذلك الحين، بُذلت جهود كبيرة في مجالات الترميم والحفاظ والتأهيل بهدف صون هذا المعلم التاريخي البارز وإعادة فتحه أمام الجمهور والباحثين والزوار. وعقب اندلاع الحرب في عام 2024، منحت منظمة «اليونسكو» الموقع صفة الحماية المعززة، اعترافًا بقيمته التراثية الاستثنائية وبالالتزام المطلق بالحفاظ عليه.

يأتي هذا الكتاب بعد أقل من عشرة أيام على مراسلة سابقة

قلعة الشقيف وفوقها علما إسرائيل ولواء غولاني (أ.ف.ب. - 1 حزيران 2026)

فوز لبناني في مسابقة عالمية للمعلومات والاتصالات

أحرز المنتخب اللبناني، المشارك في «مسار الحوسبة السحابية والذكاء الاصطناعي» (Cloud AI &) في النسخة العاشرة من نهائيات «مسابقة هواوي العالمية لتقنية المعلومات والاتصالات» (Huawei ICT Competition)، التي أقيمت في مدينة شينزن الصينية، الجائزة الكبرى على مستوى الشرق الأوسط، كما حصد المركز الثاني عالميًا، رافعًا العلم اللبناني عاليًا رغم كل التحديات التي يمرّ بها الوطن.

بدأت رحلة هذا الإنجاز من التصفيات الوطنية، حيث حلّ الطالب يوري يعقوب، من «كلية الهندسة» في «جامعة الروح القدس - الكسليك»، في المرتبة الأولى على مستوى لبنان، ما منح الجامعة شرف قيادة المنتخب الوطني بإشراف الدكتورة ماري- ريتا حجيج. وبعد تألّقه في المنافسات الإقليمية وتأهّله إلى النهائيات العالمية، خاض المنتخب اللبناني منافسات قوية ضمن حدث عالمي جمع هذا العام 131 فريقًا نخبويًا من أكثر من 40 دولة ومنطقة حول العالم، اختيروا من بين أكثر من 210,000 طالب وطالبة شاركوا في مختلف مسارات المسابقة، وهي: الشبكات، والحوسبة السحابية، والحوسبة، والابتكار.

حصد لبنان الجائزة الكبرى على مستوى الشرق الأوسط والمركز الثاني عالميًا

الفريق اللبناني الفائز

حظك اليوم

الحمل
21 آذار
19 نيسان
لديك قدرة عالية على توصيل الأفكار واكتساب انتباه المحيط في العمل.
الكثير من الجدال يحدث بينك وبين الحبيب اليوم.

الثور
20 نيسان
20 أيار
السبب في عدم تمكّنك من التقدّم هو خوفك الدائم.
الأفضل اليوم أن تحسم الأمر بينك وبين الحبيب وترتّح نفسك.

الجوزاء
21 أيار
20 حزيران
يوم هادئ يمرّ بسلام دون مشاكل، استمتع بهذه اللحظة.
لا تدخل العائلة في أي خلاف يحدث بينك وبين الشريك.

السرطان
21 حزيران
22 تموز
تنصحك النجوم ألا تضع ثقتك كلها في شخص تعرّفت عليه.
لا تدع مشاعر الغضب والكراهية تدفعك إلى مكان لا رجعة عنه.

الأسد
23 تموز
22 آب
لا تقدم اليوم على تنفيذ أي مشروع قبل أن تدرسه جيداً.
تذكّر أن في آخر كل شتاء ربيعاً نابضاً، ووراء كل ليل فجر .

العذراء
23 آب
22 أيلول
يحاول أحد الأشخاص مشاركتك في مشروع مهم، فاقبل العرض.
أخيراً تحصل على اعتراف من شخص لطالما انتظرته.

الميزان
23 أيلول
23 تشرين الأول
تتعرّض إلى مفاجأة صعبة، فحاول أن تدير مصاريفك بشكل أفضل.
تحاول جاهداً أن تنسى كل أخطاء الحبيب لكن من دون جدوى.

العقرب
24 تشرين الأول
21 تشرين الثاني
إن الفرصة الذهبية بانتظارك اليوم، وذلك إن أحسنت الاختيار.
عليك أن تعبّر بشكل أفضل عن مشاعرك لمن تحب.

القوس
22 تشرين الثاني
21 كانون الأول
لديك فرصة جيدة جداً بالانتقال إلى مرحلة أو عمل أفضل من الحالي.
ناقش أمورك بهدوء مع الحبيب وكن موضوعياً أكثر.

الجدي
22 كانون الأول
19 كانون الثاني
للأسف قد تواجه ضغوطات مالية اليوم، لذلك لا تتسرّع في الصرف.
لما لا تسمح للحبيب ليعبّر لك عن وجهة نظره الحقيقية؟

الدلو
20 كانون الثاني
18 شباط
كي تنجح في أعمالك فأقدم شرط ألا تتباهى لاحقاً.
لا تنسَ أن العين تصدّق نفسها والأذن تصدّق غيرها.

الحوت
19 شباط
20 آذار
لا تسبح بعكس التيار وكن صبوراً خلال هذه الفترة.
يا عزيزي الحوت، ليس الشجاع من يعترف بالخطأ، بل من لا يكرّر الخطأ.

كيف نحمي صحّة القلب من خلال الغذاء؟

إعداد | سوسن وزّان وسارة فوّاز

أمراض القلب والأوعية الدموية (Cardiovascular Diseases - CVD) من أكثر المشكلات الصحية انتشارًا حول العالم، وهي من الأسباب الرئيسية للوفاة المبكّرة. ومع التطور المستمر في الأبحاث العلمية، أصبحت التوصيات الغذائية الحديثة أكثر شمولا وتركيزًا على نمط الحياة الكامل، وليس فقط على حساب السعرات الحرارية أو تجنّب نوع غذائي معيّن.

وقد أصدرت «جمعية القلب الأميركية» (American Heart Association - AHA) في العام 2026 تحديثات جديدة للتوصيات الغذائية الخاصة بصحة القلب، ركّزت فيها على أهمية النمط الغذائي المتوازن (Healthy Dietary Pattern)، وتقليل استهلاك الأطعمة فائقة التصنيع (Ultra-Processed Foods)، بالإضافة إلى تعزيز تناول الأغذية الطبيعية الغنية بالعناصر الغذائية.

في السابق، كانت التوصيات الغذائية تركّز على عناصر محدّدة مثل الدهون أو الكوليسترول فقط، أما اليوم فأصبحت النظرة أكثر شمولية. فالتغذية الحديثة لا تعتمد على سؤال «هل هذا الطعام جيّد أم سيئ؟»، بل على تقييم النظام الغذائي بأكمله.

وتشير التوصيات الحديثة إلى أنّ صحة القلب تتحسّن عند اتباع نظام غذائي غني بالخضار والفواكه، والحبوب الكاملة (Whole Grains)، والبروتينات الصحية، والدهون غير المشبعة مثل زيت الزيتون، والأفوكادو، والمكسّرات، والبذور. وتساعد هذه الدهون على خفض الكوليسترول الضار، وحماية الشرايين، وتحسين صحة القلب والأوعية الدموية.

الأطعمة فائقة التصنيع

تُعتبر «Ultra-Processed Foods» من أكثر المواضيع التي ركّزت عليها الأبحاث الحديثة في التغذية. وتشمل هذه الأطعمة الوجبات السريعة، والمشروبات الغازية، والحلويات المصنّعة، والشيبس. وغالبًا ما تحتوي الأطعمة الجاهزة على كميّات عالية من السكّر، والدهون المشبعة، والصوديوم، والمواد الصناعية المضافة. وترتبط هذه الأطعمة بزيادة خطر السمنة، والسكّري، وأمراض القلب، والالتهابات المزمنة. لذا تشجّع التوصيات على اختيار الأطعمة الطبيعية والبسيطة كلما أمكن.

وتشير الدراسات الحديثة إلى أنّ الإفراط في تناول «Added Sugars» لا يؤثّر فقط في الوزن، بل يزيد أيضًا خطر ارتفاع الدهون الثلاثية، ومقاومة الإنسولين، والسكّري، وأمراض القلب.

وتُعتبر المشروبات المحلاة من أخطر مصادر السكّر المضاف، مثل المشروبات الغازية، والعصائر الصناعية، ومشروبات الطاقة. لذا تنصح الإرشادات الحديثة بتقليل السكّر تدريجيًا، واعتماد بدائل صحية أكثر.

الصوديوم وارتفاع ضغط الدم

يُعتبر ارتفاع استهلاك الصوديوم من أهم أسباب ارتفاع ضغط الدم (Hypertension)، والذي يُعد بدوره عامل خطر رئيسيًا لأمراض القلب. لذلك توصي الإرشادات بتقليل الملح المضاف إلى الطعام، وقراءة الملصقات الغذائية، وتجنّب الأطعمة المعلّبة والجاهزة. كما تشجّع على زيادة تناول الأغذية الغنية بالبوتاسيوم مثل: الموز، والخضار الورقيّة، والبطاطا، والبقوليّات، لأن البوتاسيوم يساعد على تنظيم ضغط الدم.

كذلك، يُعد النشاط البدني جزءًا أساسيًا من صحة القلب. من هنا، لم تعد التوصيات الحديثة تفصل بين التغذية والنشاط البدني، بل تعتبرهما عنصرَين متكامِلَين، وتوصي بـ 150 دقيقة أسبوعيًا من النشاط المعتدل، أو 75 دقيقة من النشاط القوي أسبوعيًا، إضافة إلى تقليل الجلوس لفترات طويلة. علمًا أنّ النشاط البدني يساعد على تحسين صحّة القلب، وتنظيم الوزن، وتحسين حساسيّة الإنسولين، وتقليل التوتروالالتهابات.

تؤكّد التوصيات الغذائية الحديثة لصحة القلب أنّ الوقاية من أمراض القلب لا تعتمد على «حمية قاسية» أو حرمان، بل على تبنّي نمط حياة متوازن ومستدام يعتمد على تناول الأطعمة الطبيعية، والخضار والفواكه، والحبوب الكاملة، والدهون الصحية، وتقليل السكّر والأطعمة المصنّعة، وممارسة النشاط البدني بانتظام. كما تشير الأبحاث الحديثة إلى أنّ التغييرات الصغيرة اليومية يمكن أن تُحدث فرقًا كبيرًا على المدى الطويل، وأن صحّة القلب تبدأ من الخيارات الغذائية التي نتخذها كل يوم.

www.dietcenterleb.com
swjabri@dietcenterme.com
Instagram: dietcenterleb
LinkedIn: Diet Center Lebanon

البقوليات الحبوب الكاملة

تشير الدراسات الحديثة إلى أنّ استبدال الحبوب المكرّرة بـ«Whole Grains» يساعد بشكل كبير على تحسين صحة القلب. ومن فوائد الحبوب الكاملة تحسين السيطرة على سكّر الدم، وتقليل الكوليسترول الضار (LDL Cholesterol)، وتعزيز الشعور بالشبع، ودعم صحة الأمعاء والـ«Gut Microbiota». ومن أفضل الخيارات: الشوفان، والبرغل، والأرز البنّي، وخبز القمح الكامل،والكينوا.

أما الإفراط في تناول الحبوب المكرّرة، مثل الخبز الأبيض والمعجّنات، فيرتبط بزيادة خطر السمنة والسكّري.

البروتينات الصحيّة

أصبح البروتين النباتي من الأولويات، وصارت التوصيات الحديثة تشجّع بشكل واضح على زيادة استهلاك البروتينات النباتية مثل: العدس، والحمّص، والفاصولياء، والمكسّرات، والبذور. ويعود ذلك إلى ارتباطها بانخفاض خطر الإصابة بأمراض القلب مقارنة بالاستهلاك المرتفع للحوم المصنّعة

الأسماك والدهون الصحية

تلعب الأسماك، خاصة تلك الغنيّة بـ «Omega-3 Fatty Acids»، دورًا مهمًا في تقليل الالتهابات، وحماية الشرايين، وخفض خطر الجلطات. لكنّ التوصيات تنصح بتحضيرها بطرق صحية مثل الشوي أو الطهي بالبخار بدل القلي.

تقليل اللحوم المصنّعة

تشمل اللحوم المصنّعة النقانق، واللانشون، والسلامي، والهوت دوغ. وقد أظهرت الدراسات الحديثة ارتباط تناول هذه الأصناف بزيادة خطر ارتفاع ضغط الدم، وأمراض القلب، وبعض أنواع السرطان. لذلك يُنصح بالتقليل منها قدر الإمكان.

كذلك، في الماضي، كان التركيز الأساسي على تقليل الدهون بشكل عام، أما اليوم فأصبح التركيز على «نوع الدهون». وتُشير الإرشادات الحديثة إلى أنها تشجّع على استبدال الدهون المشبعة الموجودة في الزبدة، والسمنة، والأطعمة المقلية، بدهون غير (Unsaturated Fats)، والأطعمة الطبيعية قليلة التصنيع. وفي المقابل، تنصح تلك التوصيات بالتقليل من السكّريات المضافة (Added Sugars)، والدهون المشبعة (Saturated Fat)، والصوديوم (Sodium)، والأطعمة المصنّعة.

هذا التغيير يعكس فهمًا أعمق لكيفية تأثير أنماط الأكل اليومية في صحة القلب والتمثيل الغذائي.

الخضار والفواكه

تؤكّد الإرشادات الحديثة أهمية تناول كميات كافية من الخضار والفواكه بشكل يومي، بسبب غناها بالألياف الغذائية (Dietary Fiber)، ومضادات الأكسدة (Antioxidants)، والفيتامينات والمعادن. وتساعد هذه العناصر على خفض ضغط الدم، وتقليل الالتهابات، وتحسين مستويات الكوليسترول، وتقليل خطر الإصابة بالسكّري وأمراض القلب. كما توصي التحديثات الغذائية بالتركيز على الفاكهة الكاملة بدل العصائر لأن العصائر تحتوي على كميّة أقل من الألياف، وقد تؤدّي إلى ارتفاع أسرع في سكّر الدم.

التغذية الحديثة تعتمد على تقييم النظام الغذائي بأكمله

توصي التحديثات الغذائية بالتركيز على الفاكهة الكاملة بدل العصائر

نداء الوطن
السنة السابعة | العدد 1881 | السبت 6 حزيران 2026

عماد موسى

معالي الكذّاب

في جلسة مغلقة جمعت عباس عراقجي بنفسه استمرت نحو ساعتين ناقش فيها الطرفان، أي عراقجي ونفسه، ثوابت إيران وموقفها من لبنان، وفي نهاية الجلسة خلص الوزير إلى هذه النتيجة:» أنا أكبر كذّاب. وفي أقل تقدير أنا واحد من كبار الكذّابين في العالم ولو بدوتُ رصيناً وصادقاً وبارعاً في اختيار الكلمات.المهمّ أنني أطلق الكذبة وأصدقها.» يحمل عراقجي دكتوراه في الفكر السياسي من جامعة كِنت البريطانية وساعد تكوينه الذي جمع بين الخبرة العسكرية (في الحرس الثوري) والدراسة الأكاديمية الغربية على إبراز صورة دبلوماسي يُنظر إليه في الأوساط الدولية بوصفه مفاوضًا تقنيًا هادئًا يميل إلى البراغماتية السياسية. ويحمل عراقجي أيضا شهادة دكتوراه في نشر الأكاذيب، وكي لا نبخس الرجل حقّه ككذاب طليعي فقد نشرت وكالة «تسنيم» الإيرانية تصريحا له جاء فيه أن بلاده «لم تسع أبدا للتدخل في شؤون لبنان الداخلية» والحقيقة المرّة التي آثر عراقجي التعمية عليها هي أن لبنان، كان ولا يزال يتدخل في شؤون إيران الداخلية. فميزانية الحرس الثوري وتسليحه وتدريبه من لبنان. كلفة إعمار الضاحية الجنوبية لطهران وجنوب إيران رُصدت من أموال لبنان. صواريخ المقاومة الإسلامية الإيرانية من لبنان.

إدارة حروب إيران يشرف عليها ضباط من فرقة عزيزاللبنانية.

حفر الأنفاق في إيران تم بتكنولوجيا لبنانية متطورة. قمع المتظاهرين أمام السفارة اللبنانية في طهران، قبل أعوام، تم بهراوات حرس السفارة.

تلامذة المدارس في طهران ينشدون كل صباح ترتيلةيَا رَبَّ القُوَّاتِ، كُنْ مَعنَا، فَإِنَّهُ لَيسَ لَنَا فِي الضِّيقَاتِ مُعينُ سِواكَ»، في دلالة واضحة إلى التأثير العقائدي اللبناني على النشء الإيراني.

حتى أن جهاز بيجر(أيلول 2024) انفجر بين يدي سفير لبنان في طهران ! يومها تساءلت القوى السيادية في طهران: شو جاب البيجر لإيد سعادة السفير؟

وآخر دلالة على صفاقة الديبلوماسية اللبناني أن عراقجي نفسه أعتبر السفير اللبناني في طهران شخصاً غير مرغوب فيه، لكنه بقي مدعوماً بسلطة الأمر الواقع في إيران ولا أحد يستطيع، مهما بلغت قوته، أن يقبعه ويرحّله. وفي التصريح نفسه الدال على عدم تدخل إيران في لبنان كذّب عراقجي على عراقجي :

«اما أن تتوقف الحرب في ايران ولبنان اولا تتوقف لا في ايران ولا في لبنان.

نهاية الحرب يجب ان تشمل ايران والجبهات كافة ومن بينها لبنان

مصير حرب ايران مع أميركا واسرائيل ليس منفصلا عن مصير الحرب في لبنان اذا هاجمت اسرائيل بيروت فان ايران سترد.»

معالي الكذاب، بكل صدق أسألك: إنت شو خصّك ببيروت؟

احتمال استمرار «إل نينيو» حتى تشرين الثاني المقبل يبلغ نحو 90% أو أكثر

ظاهرة «إل نينيو» تقترب... والعالم يترقب

في وقت يشهد العالم تصاعدًا في وتيرة الظواهر المناخية المتطرفة، تتجه الأنظار مجددًا إلى المحيط الهادئ، حيث تتزايد المؤشرات على عودة ظاهرة «إل نينيو» خلال الأشهر المقبلة، وسط تحذيرات من تداعياتها المحتملة على الطقس والمناخ في مختلف أنحاء العالم.

وأعلنت المنظمة العالمية للأرصاد الجوية أن احتمال تشكّل ظاهرة «إل نينيو» خلال الفترة الممتدة بين حزيران وآب 2026 يصل إلى 80%، محذّرة من أن ذلك قد يفاقم مخاطر الظواهر المناخية المتطرفة على مستوى العالم.

وأوضحت المنظمة، في أحدث تقاريرها، أن الارتفاع الاستثنائي في درجات حرارة مياه المحيط الهادئ يهيّئ الظروف المناسبة لتطوّر الظاهرة، التي يُتوقع أن تؤثر في أنماط درجات الحرارة وكميات هطول الأمطار عالميًا.

وأضافت أن احتمال استمرار «إل نينيو» حتى تشرين الثاني المقبل يبلغ نحو 90% أو أكثر، مرجّحة أن تكون الظاهرة متوسطة الشدة، إن لم تكن قوية.

وتُعدّ «إل نينيو» ومرحلتها المعاكسة «لا نينيا» من الظواهر المناخية الطبيعية المرتبطة بتغيّر درجات حرارة مياه المحيط الهادئ الاستوائي، وما يرافقها من تغيّرات في الدورة الجوية العالمية، الأمر الذي قد يؤدي إلى حدوث أحداث مناخية متطرفة في العديد من مناطق العالم، وفقًا لهيئة الأرصاد الجوية الفرنسية.

لماذا يفقد مرضى الخرف الوزن؟

فقدان الوزن مرتبط بتفاقم الحالة

كشفت دراسة حديثة عن وجود ما يُعرف بـ«مفارقة الوزن» لدى بعض مرضى الخرف، حيث أظهرت النتائج أن زيادة الوزن الطفيفة في مراحل معينة من المرض قد ترتبط بتحسن نسبي في الحالة الصحية أو تباطؤ التدهور، مقارنة بمرضى يعانون من فقدان وزن حاد.

ووفقًا لما أورده موقع MedicalXpress، لاحظ الباحثون أن مرضى الخرف غالبًا ما يفقدون الوزن مع تقدم المرض، نتيجة تراجع الشهية وصعوبة تناول الطعام، الأمر الذي يرتبط عادةً بزيادة المضاعفات وتدهور الحالة العامة.

في المقابل، تشير الدراسة إلى أن الحفاظ على الوزن أو زيادته بشكل محدود في بعض المراحل المتأخرة من المرض قد يعكس حالة غذائية أفضل، وقد يرتبط باستقرار صحي نسبي لدى بعض المرضى، دون أن يعني ذلك أن زيادة الوزن تُعد علاجًا أو هدفًا صحيًا بحد ذاته.

وشدد الباحثون على ضرورة عدم تفسير النتائج بصورة مبسطة، مؤكدين أن العلاقة بين الوزن والخرف معقدة؛ إذ تُعد زيادة الوزن في منتصف العمر عامل خطر معروفًا للإصابة بالخرف، بينما يختلف تأثير الوزن بشكل كبير في المراحل المتقدمة من المرض.

نداء الوطن
تصدر عن Lebanese Media Production s.a.l
الناشر ميشال المر | شريك عمر حرفوش | رئيس التحرير أمجد اسكندر | المدير المسؤول جورج برباري
Beirut Media Zone . Studiovision Bldg #2 . Naccache . Metn . Lebanon - T 04 444 000 ext 80 3 - info@nidaalwatan.com
للإشتراكات الإتصال 354 983 03 M - الإعلانات 700 ext 000 444 04 T - advertising@mtv.com.lb